

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة الشهيد حمه لخضر-الوادي



قسم: علم النفس وعلوم التربية

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

علاقة الأنشطة اللاصفية بالدافعية للتعلم لدى تلاميذ مرحلة التعليم  
المتوسط -دراسة ميدانية على بعض متوسطات ولاية الوادي

مذكرة مكملة تدخل ضمن متطلبات نيل شهادة الليسانس في

تخصص علم النفس المدرسي

إشراف الدكتور:

إعداد الطالبات:

د/ زليخة الجديدي

- بوكوشة حليلة

- غومة سارة

- لخويمس إخلص

- معلول ايمان

السنة الجامعية: 2021-2022

## شكر وعرّفان

الحمد لله الذي أبدع كل شيء خلقه، والصلاة والسلام على سيدنا محمد الذي أرسله

الله هاديا وبشيرا ونذيرا للناس كافة. الشكر لله أولا وأخيرا الذي وهبنا القدرة ومنحنا

الصبر لمواصلة مشوارنا الدراسي فالحمد لله الذي وفقنا لإتمام هذا العمل

كما لا يفوتنا التقدم بالشكر والعرّفان لكل من ساعدنا في انجاز هذا العمل من قريب

وبعيد ونخص بالذكر جميع أساتذتنا الذين لم ييخلوا علينا بالنصح والمساعدة جازاهم

الله كل الخير.

## فهرس المحتويات:

الصفحة	العنوان
	شكر وعران
	فهرسة الموضوعات
	ملخص الدراسة
	مقدمة
<b>الجانب النظري</b>	
<b>الفصل الأول: مشكلة الدراسة واعتباراتها</b>	
5	مشكلة الدراسة
7	فرضيات الدراسة
7	أهداف الدراسة
8	أهمية الدراسة
8	تحديد المفاهيم الإجرائية لمتغيرات الدراسة
9	الدراسات السابقة
<b>الفصل الثاني: الأنشطة اللاصفية</b>	
19	تمهيد
19	تعريف الأنشطة اللاصفية
21	نشأة وتطور الأنشطة اللاصفية
22	أهمية الأنشطة اللاصفية
23	أهداف الأنشطة اللاصفية
24	شروط اختيار الأنشطة اللاصفية
25	محددات النشاطات اللاصفية
26	مجالات الأنشطة اللاصفية
28	معيقات ممارسة الأنشطة اللاصفية
29	الأنشطة اللاصفية في المدرسة الجزائرية

30	خلاصة الفصل
الفصل الثالث: الدافعية للتعلم	
32	تمهيد
32	تعريف الدافعية
34	مرادفات الدافعية
35	التعلم
38	تعريف الدافعية للتعلم
39	أنواع الدافعية للتعلم
41	دور الدافعية في التعلم
43	النظريات المفسرة للدافعية للتعلم
49	خلاصة الفصل
الجانب الميداني	
الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية	
52	تمهيد
52	المنهج المعتمد في الدراسة
52	حدود الدراسة
53	مجتمع وعينة الدراسة
54	أداة جمع بيانات الدراسة
57	أساليب المعالجة الإحصائية
58	خلاصة الفصل
الفصل الخامس : عرض ومناقشة النتائج	
60	تمهيد
64	عرض نتائج الفرضيات
64	تفسير ومناقشة الفرضيات
66	خلاصة ومقترحات

68	قائمة المصادر والمراجع
73	الملاحق

فهرسة الجداول:

41	الخصائص النفسية للدافعية الداخلية والخارجية	01
54	كيفية توزيع عينة الدراسة	02
60	نتائج الفرضية الجزئية الاولى	03
61	نتائج الفرضية الجزئية الثانية	04
62	نتائج الفرضية الجزئية الثالثة	05
63	نتائج الفرضية الجزئية الرابعة	06

## ملخص الدراسة:

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن علاقة ممارسة الأنشطة اللاصفية بالدافعية للتعلم لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط ببعض متوسطات ولاية الوادي . وقد بلغت عينة الدراسة (160) تلميذا وتلميذة،(80 ) منهم يمارسون الأنشطة اللاصفية و(80) لا يمارسون الأنشطة اللاصفية. وقد اعتمدنا في دراستنا هذه على المنهج الوصفي الارتباطي وكأداة لجمع البيانات اعتمدنا على مقياس الدافعية للتعلم المعدل والمكيّف من طرف عبد اللطيف قنوعة بمساعدة مجموعة من الباحثين. وقد تمت الاستعانة ببرنامج الرزمة الاحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) للمعالجة الإحصائية للبيانات والتي اعتمدنا فيها معامل الارتباط الثنائي .

وقد توصلنا الى النتائج التالية :

1. توجد علاقة ارتباطية عكسية بين ممارسة الأنشطة اللاصفية والدافعية للتعلم لدى تلاميذ السنة الأولى متوسط .
  2. توجد علاقة ارتباطية عكسية بين ممارسة الأنشطة اللاصفية والدافعية للتعلم لدى تلاميذ السنة الثانية متوسط .
  3. توجد علاقة ارتباطية عكسية بين ممارسة الأنشطة اللاصفية والدافعية للتعلم لدى تلاميذ السنة الثالثة متوسط .
  4. توجد علاقة ارتباطية عكسية بين ممارسة الأنشطة اللاصفية والدافعية للتعلم لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط .
- ومنه نستطيع ان نقول انه توجد علاقة ارتباطية عكسية بين ممارسة الأنشطة اللاصفية والدافعية للتعلم لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط.

## **Résumé de l'étude:**

Cette étude vise à révéler la relation entre la pratique des activités parascolaires et la motivation à apprendre chez les élèves du cycle moyen dans la willaya d'El-oued. L'échantillon d'étude s'est élevé à (160) élèves masculins et féminins qui ont été choisis de manière aléatoire simple (80) parmi eux pratiquent les activités parascolaires, et (80) ne pratiquent pas les activités parascolaires. Dans notre étude, nous nous sommes appuyés sur l'approche descriptive relationnelle et comme outil de collecte de données, nous nous sommes appuyés sur l'échelle d'apprentissage motivationnel modifiée et adaptée d'Abdel Latif Guenoua avec l'aide d'un groupe de chercheurs. Nous avons utilisé le programme SPSS (Statistical Package for Social Sciences) et le traitement statistique. Et à la fin de cette étude nous avons obtenu les résultats suivantes:

- Il existe une corrélation inverse entre la pratique d'activités parascolaires et la motivation à apprendre chez les apprenants de 1ère année moyenne.
- Il existe une corrélation inverse entre la pratique d'activités parascolaires et la motivation à apprendre chez les apprenants de 2ème année moyenne.
- Il existe une corrélation inverse entre la pratique d'activités parascolaires et la motivation à apprendre chez les apprenants de 3ème année moyenne.
- Il existe une corrélation inverse entre la pratique d'activités parascolaires et la motivation à apprendre chez les apprenants de 4ème année moyenne

## مقدمة

شهد العالم خلال القرن الحالي تطورا كبيرا في شتى المجالات والميادين بفضل التطور العلمي والتقني الهائل. والحقل التربوي لم يكن بمنأى عن ذلك التطور، فقد شهد تطورا ملحوظا ظهرت آثاره في الانتقال من التركيز على المحتوى باعتباره الغاية الأساسية للتربية إلى التركيز على المتعلم وتربيته بطريقة شمولية تأخذ بعين الاعتبار جميع جوانبه الجسمية والنفسية والعقلية والانفعالية، وهو الدور المنوط بالمدرسة كونها أهم مؤسسات التنشئة الاجتماعية؛ فالمدرسة تسعى إلى تعليم التلميذ حتى يحقق الأهداف المنشودة والمرجوة منه وكذا تنمية شخصيته وصقلها حتى يصبح جاهزا ومؤهلا لدخول معترك الحياة الاجتماعية بشكل صحيح ولا يتم ذلك إلا من خلال تعديل أو تغيير سلوكه الذي يدل على حدوث التعلم. والتعلم الفعال هو ذلك التعلم الذي يظهر من خلاله أثر اكتساب الكفاءة وتطبيقها في واقعه. وفي ظل المقاربة بالكفاءات، يتعدى دور المدرسة نقل المعرفة إلى تأهيل المتعلم وتهيئته لمواجهة المواقف الحياتية من خلال ربط المعارف التي يكتسبها داخل الصف بواقعه وكذا مساعدته على أن ينمو نموا سليما من جميع الجوانب سواء كانت جسمية، نفسية، عقلية أو انفعالية. وهذا يتأتى من خلال الأنشطة التي يتم ممارستها داخل المدرسة أو خارجها، وهذه الأنشطة تسمح بسد الثغرات التي تركتها الأنشطة الصفية نتيجة لعوامل عديدة منها ما هو متعلق بالتلميذ ومنها ما هو متعلق بالمعلم أو المدرسة أو الأسرة وغيرها من العوامل التي تؤدي إلى ضعف دافعيته للتعلم. وقد أصبحت ممارسة الأنشطة اللاصفية ضرورة ملحة لتحقيق الأهداف التربوية وإخراج التربية من القالب النظري إلى مجال يسمح للتلميذ بتحقيق وتجسيد ما اكتسبه من معارف على أرض الواقع وتنمي مهاراته وهذا ما يحفزه ويزيد من طموحه ورغبته في التعلم وتغيير نظرته السلبية تجاه المدرسة حتى يتعلم بطريقة مثلى. ومن خلال الإصلاحات المتوالية في قطاع التربية في الجزائر، يظهر جليا التوجه الجديد للتربية في الجزائر والذي يركز على تفعيل الأنشطة المكمل للمدرسة والتأكيد على دورها الفعال من خلال مناشير منظمة لها. ونظرا للاهتمام الكبير بالأنشطة اللاصفية لما لها من علاقة بالدافعية للتعلم لدى التلاميذ، أردنا تسليط الضوء على هذا الموضوع من خلال محاولة التعرف على علاقة ممارسة الأنشطة اللاصفية بالدافعية للتعلم

لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط، وقد جات الدراسة في خمسة فصول .تناولنا في الفصل الأول إشكالية الدراسة وفرضياتها وأهميتها وأهدافها والتعريفات الإجرائية للمتغيرات ثم عرّجنا على بعض الدراسات السابقة التي تناولت الموضوع. أما في الفصل الثاني تناولنا متغير الأنشطة اللاصفية، وفي الفصل الثالث انتقلنا إلى متغير الدافعية للتعلم. أما في الفصل الرابع ركّزنا على الخطوات والإجراءات المنهجية. وفي الفصل الأخير قمنا بعرض وتفسير النتائج التي توصلنا إليها.

# الجانب النظري

# الفصل الأول

## مشكلة الدراسة واعتباراتها

1. مشكلة الدراسة

2. فرضيات الدراسة

3. أهداف الدراسة

4. أهمية الدراسة

5. تحديد المفاهيم الاجرائية لمتغيرات الدراسة

6. الدراسات السابقة

## 1- مشكلة الدراسة:

في المؤسسة التربوية، وفي إطار العملية التعليمية التعلمية تكون هناك أنشطة صفية وأنشطة لا صفية. أما الأنشطة الصفية فالمقصود بها كل النشاطات التي تتم داخل الفصل ضمن برنامج رسمي وفقا لحجم ساعي معتمد من طرف الوزارة الوصية لجميع المواد الدراسية وفق منهاج معين. أما الأنشطة اللاصفية فهي كل ما يمارس من طرف المشرفين سواء داخل أو خارج أسوار المؤسسة التعليمية وتكون خارج الجدول المدرسي كالأنشطة الثقافية والمسابقات الفكرية والرياضية بين المؤسسات وكذا مهرجانات الأنشطة المدرسية وغيرها. ويمكن اعتبار الأنشطة اللاصفية أداة تستخدمها المؤسسة التربوية بغرض ترسيخ الكفاءات المحققة داخل الفصل وكذا تنشئة التلاميذ وتحفيزهم على ممارستها إضافة إلى اكتشاف مواهبهم وتمييزها وهذا تحقيقا للرغبة الذاتية للتلميذ من خلال إدراج هواياتهم وميولهم في البرامج اللاصفية ووضع أنشطة تخاطب جميع النواحي النفسية والعقلية والاجتماعية والأخلاقية للتلميذ وكذا زيادة رغبته في الدراسة وحب الاستطلاع باعتبار مرحلة المراهقة مرحلة حساسة في حياة التلميذ الذي يبحث خلالها عن ذاته.

إن الأنشطة اللاصفية أصبحت ضرورة حتمية لنجاح العملية التعليمية التعلمية لما لها من دور في دفع التلميذ إلى التعلم وتنمية الرغبة في التعلم تعتبر أحد أهم شروط التعلم. والدافعية من المواضيع التي أولاها علماء النفس والتربية اهتماما كبيرا، وقد أكدت نظريات التعلم أنه حتى يستجيب المتعلم ويتفاعل لا بد من وجود دافع يجعله أكثر طموحا ومثابرة ويرفع من مستوى أدائه . وفي ظل المقاربة بالكفاءات، إضافة إلى أن دور المعلم يركز على توجيه المتعلم للوصول إلى المعرفة وتوظيفها في حياته اليومية، فإنه يعمل كذلك على خلق وتنمية الدافعية للتعلم من خلال الأنشطة داخل الصف أو من خلال ربطها ببيئته الخارجية. ولهذا حرص المختصون في الحقل التربوي استحداث أنشطة تساعد التلميذ على الاندماج الاجتماعي. فالأنشطة اللاصفية تعتبر حلقة وصل حيث تعمل على تفاعل التلميذ

مع المحتويات الدراسية المقررة وتحقيق أهدافها من جهة وتنمي مهارات التلميذ وتكسبه مهارات جديدة من جهة أخرى.

وبهدف إبراز أهمية الأنشطة اللاصفية في تنمية الاتجاهات الايجابية تجاه المدرسة وكذا رفع الدافعية للتعلم، قمنا بإجراء دراسة على عينة من متوسطات ولاية الوادي تتراوح أعمارهم بين 11 و16 سنة عددهم الاجمالي 160 تلميذ موزعين على جميع مستويات مرحلة التعليم المتوسط وقد اطلقنا من السؤال التالي:

- هل توجد علاقة بين ممارسة الأنشطة اللاصفية والدافعية للتعلم لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط؟

وتندرج تحت هذا التساؤل العام التساؤلات الجزئية التالية:

1. هل توجد علاقة ارتباطية بين ممارسة الأنشطة اللاصفية والدافعية للتعلم لدى تلاميذ السنة الأولى متوسط؟.
2. هل توجد علاقة ارتباطية بين ممارسة الأنشطة اللاصفية والدافعية للتعلم لدى تلاميذ السنة الثانية متوسط؟.
3. هل توجد علاقة ارتباطية بين ممارسة الأنشطة اللاصفية والدافعية للتعلم لدى تلاميذ السنة الثالثة متوسط؟.
4. هل توجد علاقة ارتباطية بين ممارسة الأنشطة اللاصفية والدافعية للتعلم لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط؟.

## 2- فرضيات الدراسة:

### الفرضية العامة:

توجد علاقة بين ممارسة الأنشطة اللاصفية والدافعية للتعلم لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط.

### الفرضيات الجزئية:

1- توجد علاقة ارتباطية بين ممارسة الأنشطة اللاصفية والدافعية للتعلم لدى تلاميذ السنة الأولى متوسط .

5. توجد علاقة ارتباطية بين ممارسة الأنشطة اللاصفية والدافعية للتعلم لدى تلاميذ السنة الثانية متوسط .

6. توجد علاقة ارتباطية بين ممارسة الأنشطة اللاصفية والدافعية للتعلم لدى تلاميذ السنة الثالثة متوسط .

7. توجد علاقة ارتباطية بين ممارسة الأنشطة اللاصفية والدافعية للتعلم لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط .

### 3\_ أهداف الدراسة :

تهدف هذه الدراسة الى :

- التحقق من العلاقة بين ممارسة الأنشطة اللاصفية والدافعية للتعلم لدى تلاميذ التعليم المتوسط ، حسب مستوياتهم الدراسية المختلفة .

- دراسة متغيرات الدراسة ( الأنشطة اللاصفية والدافعية للتعلم ) دراسة نظرية مستفيضة.

- معرفة مستوى الدافعية للتعلم لدى تلاميذ التعليم المتوسط .

#### 4- أهمية الدراسة:

تتمثل أهمية هذه الدراسة في:

الأنشطة اللاصفية والدافعية للتعلم موضوعان تربويان يدخلان ضمن دراسات علم النفس المدرسي يستدعيان الاهتمام والدراسة.

إثراء الحقل المعرفي حول أهمية الأنشطة اللاصفية وعلاقتها بالدافعية للتعلم.

التبصير بواقع ممارسة الأنشطة اللاصفية في المدرسة الجزائرية .

تسليط الضوء على معوقات ممارسة الأنشطة اللاصفية في المدرسة الجزائرية.

#### 5- تحديد المفاهيم الإجرائية لمتغيرات الدراسة:

- **الأنشطة اللاصفية:** هي أنشطة يمارسها التلميذ خارج الفصل أو خارج أسوار

المؤسسة تهدف إلى ربط التلميذ بواقعه الاجتماعي وتنمية قدراته واستعداداته في

جميع الجوانب النفسية والعقلية والجسمية والاجتماعية . وتتمثل الأنشطة اللاصفية

في الرسم، الأشغال اليدوية، الموسيقى، المسرح المدرسي، الأنشطة المدرسية،

المكتبات، النوادي الثقافية والرياضية.

- **الدافعية للتعلم:** هي حالة داخلية تحث التلميذ على السعي ليمتلك الأدوات والمواد

التي تعمل إيجاد بيئة تحقق له التكيف وتضمن له النجاح الدراسي.

- **تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط:** هم التلاميذ الذين يدرسون في المرحلة المتوسطة

والذين تتراوح أعمارهم بين 11 - 16 سنة أي من السنة الأولى متوسط إلى السنة الرابعة

متوسط.

## 5- الدراسات السابقة:

هناك العديد من الدراسات التي تناولت موضوعي الأنشطة اللاصفية والدافعية للتعلم من زوايا مختلفة وفي ما يلي استعراض لأهم الدراسات السابقة.

### أولاً/ الدراسات السابقة التي تناولت موضوع الأنشطة اللاصفية:

**1- دراسة الجرجاوي(2000):** بعنوان (أثر المشاركة في النشاط الصفّي على تنمية قيم تلاميذ المرحلة الأساسية) بمدينة الخليل وكونت عينة الدراسة وهي عينة عشوائية من (250) تلميذ من تلاميذ المرحلة الأساسية، نصفهم منتسبين للكشافة ونصفهم الآخر غير منتسب، لكن باستبعاد الاستمارات الناقصة وصل عدد العينة الى (192) تلميذاً، استخدم الباحث في دراسته المنهج الوصفي المسحي واعتمد على الاستبيان كأداة للدراسة، وهذا الاستبيان مكون من خمس أبعاد هي ( القيم الدينية، الاجتماعية والاقتصادية والعلمية والفنية) وقد توصلت الدراسة الى النتائج التالية:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الكشافين وغير كشافين لصالح الكشافين في القيم الاجتماعية والاقتصادية والعلمية والفنية، وهذا يدل على أن الكشافة لها تأثير على قيم تلاميذ المرحلة الأساسية بمدينة الخليل بتلك القيم.

- عدم وجود فروق بين الكشافين وغير الكشافين في القيم الدينية.

### 2 - دراسة عصام توفيق (2008):

بعنوان ( التكامل بين العملية التعليمية والأنشطة التربوية في المدرسة الابتدائية). وقد اختار الباحث عينة قصدية قوامها ( 789 ) فرد مكونة من مدرسين(433) معلم، (224) قيادة مدرسية، (72) مختصون لمتابعة الأنشطة، (70)

من أولياء الأمور. وقد استخدم الباحث الاستبيان كأداة للدراسة وقد توصلت الدراسة الى النتائج التالية:

-لا توجد فروق دالة احصائيا بين الاستجابات آراء فئات كمتغير من المتغيرات المستقلة للدراسة الوظيفية لمديرية التدريب وكيفية الاستفادة من الوقت المتاح بعودة الصف السادس في ممارسة الأنشطة والمعوقات التي يمكن أن تحد من فاعلية تلك الأنشطة والحلول المقترحة للتغلب على تلك المعوقات من خلال تحليل استجابات آراء فئات العينة وفقا للمتغيرات المستقلة للدراسة.

**3- دراسة مرسل مرشد (2010):** " دور الأنشطة المسرحية اللاصفية في النمو الانفعالي والاجتماعي لدى الرائد الطليعي من ( 10 الى 12سنة). وتكونت العينة من 50 تلميذا من الموهوبين في سوريا طبقت عليهم أدوات البحث التالية:- مقياس النمو الانفعالي والاجتماعي بالإضافة الى استمارة معدة لتقويم أداء التلاميذ في المسرح. ومن أهم النتائج المتحصل عليها:

- يوجد ارتباط دال احصائيا بين الموهبة في مجال الأنشطة المسرحية المظاهر الإيجابية للنمو الانفعالي والاجتماعي.

- يوجد فروق ذات دلالة في المظاهر الإيجابية للنمو الانفعالي والاجتماعي لدى التلاميذ تعود لمتغير الجنس لصالح الاناث.

- يوجد فروق دالة في المظاهر الإيجابية للنمو الانفعالي والاجتماعية لدى التلاميذ تعود لعامل البيئة.

#### 4- دراسة ماهر أحمد مصطفى البزم (2010): بعنوان " دور الأنشطة اللاصفية

في تنمية قيم طلبة المرحلة الأساسية من وجهة نظر معلميهـم لمحافظة غزة". وتكونت عينة الدراسة من المعلمين والمعلمات في المدارس الأساسية العليا الحكومية في مقاطعات غزة والبالغ عددهم (577) وقد قام الباحث ببناء استبانة تشمل مجالات القيم الأخلاقية والاجتماعية والوطنية وقد توصلت الدراسة الى نتائج التالية:

- لا يوجد فروق دالة بين درجة مساهمة الأنشطة اللاصفية في تنمية قيم المرحلة الأساسية في محافظات غزة من وجهة نظر معلميهـم تعزى الى متغير الجنس.
- لا يوجد فروق ذات دلالة بين درجة مساهمة الأنشطة اللاصفية في تنمية قيم المرحلة الأساسية في محافظات غزة موجهة نظر معلميهـم تعزى لمتغيرة الخدمة.
- لا توجد فروق دالة بين درجة مساهمة اللاصفية في تنمية قيم المرحلة الأساسية في محافظات غزة من وجهة الأنشطة نظر معلميهـم كمعزى لمتغير التخصص
- لا توجد فروق ذات دلالة بين درجة مساهمة الأنشطة اللاصفية وتنمية قيم المرحلة الأساسية في محافظات غزة من وجهة نظر معلميهـم تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

#### 5- دراسة حيزية علواني (2016): بعنوان " دور الأنشطة اللاصفية في ابراز السمات

الإبداعية لدى تلاميذ والمتمثلة في سمة الطلاقة والمرونة والأصالة والمرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين". وقد طبقت الدراسة على عينة مكونة من (40) معلما اتبع فيها الباحث المنهج الوصفي كما تمثلت أداة الدراسة في استبيان مكون من 28 بنداً، وقد توصلت الدراسة الى النتائج التالية:

- يرى معلمون المرحلة الابتدائية أن الأنشطة اللاصفية تساهم في إبراز سمة الطلاقة لدى التلاميذ.

- يرى معلمون المرحلة الابتدائية أن الأنشطة اللاصفية تساهم في إبراز سمة المرونة لدى التلاميذ.

- يرى معلمون المرحلة الابتدائية أن الأنشطة اللاصفية تساهم في إبراز سمة الأصالة عند التلاميذ.

- **6- دراسة كلثوم فنادو (2019):** بعنوان "دور النشاط اللاصفي في تنمية التفكير الإبداعي لدى تلاميذ الطور الثانوي". وقد طبقت الدراسة على عينة عشوائية بسيطة مكونة من (30) تلميذ وتلميذة من مستوى السنة الأولى ثانوي، كما استخدم الباحث المنهج الوصفي. أما عن أداة الدراسة فقد تمثلت في استبيان النشاط اللاصفي واختبار تورنس للتفكير الإبداعي. وقد توصلت الدراسة الى النتائج التالية: -توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التخصص العلمي والأدبي بالنسبة لممارسة النشاط اللاصفي.

- لا توجد فروق دالة احصائيا بين الذكور والاناث في مستوى التفكير الإبداعي. - مستوى التفكير الإبداعي لدى تلاميذ السنة أولى منخفض.

تتفق الدراسات السالفة الذكر مع الدراسة الحالية في متغير الأنشطة اللاصفية وفي اتباع المنهج الوصفي في أغلبها في ما تختلف في مجتمع وعينة الدراسة و أدوات جمع البيانات المستخدمة وأساليب المعالجة الإحصائية.

## ثانيا/ الدراسات التي تناولت موضوع الدافعية للتعلم:

- 1-دراسة هالة بخش (1998): بعنوان " العلاقة بين الدافعية والتحصيل في مادة العلوم للتلميذات المرحلة المتوسط بالمملكة العربية السعودية" تمثل الهدف الأساسي من الدراسة في محاولة الكشف عن الفروق بين درجات التلميذات ذوات الدافعية المنخفضة وذوات الدافعية المرتفعة في التحصيل في مادة العلوم والتعرف على العلاقة بين الدافعية والتحصيل في العلوم لدى كل من المنخفضات في الدافعية، ولتحقيق هذا الهدف قام الباحث بوضع فروض دراسته كما يلي:
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات التلميذات ذوات الدافعية المنخفضة وذوات الدافعية المرتفعة في التحصيل الدراسي وذلك لصالح التلميذات ذوات الدافعية المرتفعة.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الدافعية والتحصيل في العلوم لدى التلميذات ذوات الدافعية المنخفضة.
- يوجد ارتباط ذو دلالة إحصائية بين الدافعية والتحصيل في العلوم وذلك بالنسبة لعينة البحث ككل. أما عينة الدراسة فقد شملت تلميذات المرحلة المتوسطة بمدينة مكة المكرمة وجدة وقد بلغ عدد أفرادها 260 تلميذ وتلميذة من تلاميذ الصف الثالث من المرحلة المتوسط، اعتمد الباحث على قائمة الحاجات الدافعية كأداة للدراسة قام بتعريبها أحمد خليل، وقد اثبتت الدراسة من خلال النتائج التي اسقرت عنها وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0,01) بين درجات التلميذات ذوات الدافعية المنخفضة وذوات الدافعية المرتفعة في التحصيل في المادة وذلك لصالح

التلميذات ذوات الدافعية المرتفعة. 2-دراسة فارس جورج إبراهيم (2007) تحت عنوان "أثر التدريب المستند الى السمات الانفعالية السلوكية في تنمية الدافعية للتعلم." وهدفت الدراسة الى البحث في تأثير برنامج تدريبي يستند الى السمات الانفعالية في تنمية دافعية التعلم والكشف عن فروق أثر البرنامج التدريبي المكون من ستة أبعاد للسمات الانفعالية السلوكية في تنمية الدافعية باختلاف الجنس والمجموعة، وقد شملت الدراسة عينة بحث من تلاميذ مراهقين بلغ مجموعها 48 طالب وطالبة قام الباحث باختيارهم عشوائيا، كما قام الباحث بتقسيمهم الى مجموعتين تجريبية وضابطة حيث تلقى أفراد المجموعة التجريبية 13 جلسة تجريبية مدة كل منها 50 دقيقة، وقد أظهرت نتائج الدراسة وجود أثر إيجابي للبرنامج التدريبي في تنمية الدافعية لتعلم لدى عينة الدراسة لصالح المجموعة التجريبية، كما لم تظهر الدراسة على وجود فروق لتفاعل الجنس والمجموعة على الاختبار البعدي للدافعية للتعلم بين الذكور والاناث. أكدت هذه الدراسة أهمية البرامج التدريبية في تنمية الدافعية للتعلم.

### 3 - دراسة برهامي عبد الحميد زغلول وحسني زكريا النجار)

(2011): بعنوان "أثر التدريب على بعض استراتيجيات ما وراء المعرفة في تنمية التحصيل الدراسي ومهارات اتخاذ القرار والدافعية للتعلم لدى طلاب المدارس الثانوية التجارية". هدفت هذه الدراسة إلى إيجاد أثر التدريب على بعض استراتيجيات ما وراء المعرفة في تنمية التحصيل الدراسي ومهارات اتخاذ القرار والدافعية للتعلم، من خلال استخدام بعض الاستراتيجيات ما وراء المعرفة والمتمثلة في: التساؤل الذاتي، التخطيط، خرائط المفاهيم

والنمذجة في تعلم محتوى وحدة المزيج التسويقي من مقرر التسويق المقرر على طلاب الصف الأول الثانوي التجاري. وتكونت عينة البحث من مجموعتين ضابطة ( 32 طالبا وطالبة ) وتجريبية (32 طالبا وطالبة) حيث استخدم الباحثان الأدوات الآتية: الاختبار التحصيلي في وحدة المزيج التسويقي، من اعداد الباحثان، واختبار مهارات اتخاذ القرار من اعداد باحثين، ومقياس الدافعية للتعلم لنافيف قطامي.

### 3-دراسة جلال حاج حسين (2011): بعنوان "أثر المرحلة الدراسية والجنس على الدافعية

لتعلم الرياضيات لدى الطلبة في دولة الامارات العربية المتحدة" حيث هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر المرحلة الدراسية والجنس والتفاعل ما بينهما على أنماط الدافعية المختلفة لتعلم الرياضيات، وكذلك التعرف على العلاقة ما بين أنماط الدافعية المختلفة لتعلم الرياضيات من جهة والتحصيل في مادة الرياضيات والتحصيل الأكاديمي من جهة أخرى. وطبقت الدراسة على عينة مكونة من (424) طالبا في المرحلة الابتدائية، (588) طالبا في المرحلة المتوسطة، و(276) طالبا في المرحلة الثانوية. وقد أظهرت النتائج بأن للمرحلة الدراسية أثرا ذا دلالة على كافة أنماط الدافعية لتعلم الرياضيات كما بينت النتائج أن لمتغير الجنس أثر ذي دلالة على كلفة أنماط الدافعية لتعلم الرياضيات باستثناء نمط الدافعية الداخلية، كما أشارت النتائج الى أن هناك علاقة ذات دلالة ما بين كافة أنماط الدافعية لتعلم الرياضيات من جهة والتحصيل في مادة الرياضيات والتحصيل الأكاديمي من جهة أخرى.

### 5-دراسة محمد نوفل (2011) :تحت عنوان " الفروق في دافعية التعلم المستندة الى

نظرية تقرير الذات لدى عينة من طلبة الكليات العلوم التربوية في الجامعات

الأردنية. وهدفت الدراسة إلى استقصاء الفروق في دافعية التعلم المستندة الى نظرية تقرير الذات لدى عينة من طلبة كليات العلوم التربوية في الجامعات الأردنية. وقد تكونت عينة البحث من (803) طالبا وطالبة طبق عليها الباحث مقياس الدافعية التعلم المستند الى نظرية تقرير الذات . وقد أظهرت نتائج البحث أن مستويات دافعية التعلم المستندة الى نظرية التقرير الذاتي لدى الطلبة، كانت متوسطة بشكل عام، وكبيرة على كل من مجال بذل الجهد والأهمية، ومجال القيمة والفائدة، ومتوسطة على بقية المجالات، كما تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) بين الذكور والاناث على المجال الثالث (بذل الجهد والأهمية) في حين لم تظهر فروق على بقية المجالات وعلى المقياس كاملا. كما أظهرت الدراسة وجود أثر ذو دلالة إحصائية للمستوى الدراسي على كل مجال من مجالات المقياس، وعليه كاملا، كما توجد علاقة ارتباطية بين المعدل التراكمي ومجالات (المتعة، الاهتمام، الكفاية المدركة، بذل الجهد والأهمية).

## 6-دراسة ثريا دودوين وآخرون (2012) بعنوان "أثر برامج التسريع والاثراء على

الدافعية للتعلم والتحصيل الدراسي، وتقدير الذات لدى الطلبة الموهوبين في المرحلة الأساسية العليا ذكورا واناثا في الأردن. "طبقت الدراسة على عينة مكونة من (180) طالبا وطالبة، منهم واحد وتسعون من الطلبة المسرعين الذين كانوا قد تخطو بعض الصفوف في السنوات السابقة، والذين أمكن لوصول اليهم في محافظات الشمال والوسط والجنوب، وواحد وتسعون من الطلبة الموهوبين والمتفوقين الذين يتعرضون لبرامج اثرائية في المدارس. ولتحقيق أغراض الدراسة بني مقياس الدافعية للتعلم، كما استخدم مقياس تقدير الذات للأعمار من 13 و 17 المطور للبيئة الأردنية من قبل الخطيب(2004). وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

-توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) لصالح الطلبة الموهوبين الذين تعرضوا لبرامج التسريع في مستويات الدافعية للتعلم والتحصيل وتقدير الذات. -لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) في مستوى الدافعية للتعلم وتقدير الذات تعزي لاختلاف الجنس. لكن ظهرت فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) في مستوى التحصيل الدراسي لصالح الاناث.

7- دراسة عثمان عتيق العربي(2020): تحت عنوان " دور الأنشطة اللاصفية في زيادة الدافعية للتعلم لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط من وجهة نظر الأساتذة" . حيث تمثلت عينة الدراسة في عينة عشوائية مكونة من (70)أستاذًا وأستاذة. كما استخدم الباحث المنهج الوصفي الارتباطي. أما بالنسبة لأداة الدراسة فقد اعتمد الباحث على استبيان مكون من 25 بنداً مقسم على 3 أبعاد هي الانضباط، الانجاز والطموح.

تتفق الدراسات السالفة الذكر مع الدراسة الحالية في متغير الدافعية للتعلم وفي اتباع المنهج الوصفي في أغلبها في ما تختلف في مجتمع وعينة الدراسة و أدوات جمع البيانات المستخدمة وأساليب المعالجة الإحصائية.

# الفصل الثاني

## الأنشطة اللاصفية

تمهيد:

- 1 تعريف الأنشطة اللاصفية
- 2 نشأة وتطور الأنشطة اللاصفية
- 3 أهمية الأنشطة اللاصفية
- 4 أهداف الأنشطة اللاصفية
- 5 شروط اختيار الأنشطة اللاصفية
- 6 محددات النشاطات اللاصفية
- 7 مجالات الأنشطة اللاصفية
- 8 معايير ممارسة الأنشطة اللاصفية
- 9 الأنشطة اللاصفية في المدرسة الجزائرية

خلاصة الفصل

## تمهيد:

يعد النشاط التقويمي من أهم مقومات عملية العملية التعليمية حيث تعتبر التربية الحديثة بجميع اتجاهاتها ان الأنشطة المدرية أداء تستخدمها المدرسة في تنشئة طلابها فهي تمكن التلاميذ من ممارسة الأنشطة التي يرغبون بها وتعتبر كذلك وسيلة فعالة تتبعها المدرسة بغية تحقيق وظيفتها الاجتماعية التربوية والمتمثلة في تنمية وفصل خبرات التلاميذ من خلال ممارسة تلك الأنشطة حيث تدربهم على العادات السليمة والسلوك الاجتماعي القويم كما أنها تزيد من فعالية التلاميذ داخل الصف وتحقيق الأهداف التربوية، وفي هذا الفصل سنتعرف على ماهية الأنشطة اللاصفية وأهميتها .

### 1) تعريف الأنشطة اللاصفية:

**لغة:**نشط، النشاط ضد الكسل ويكون ذلك في الانسان وذاته نشط نشاطا ونشطا اليد فهو نشيط ونشطه هو أنشطة، نشط الانسان سنشط نشاط فهو نشيطا صيب النفس للعمل.

( ابن منظور، 1981، 4428 )

**ب-اصطلاحا:** استخدم الباحثون مصطلحات عديدة للإشارة الى الأنشطة اللاصفية ومن بينها الأنشطة المصاحبة، الأنشطة الزائدة على المنهج، أنشطة خارج الصف وفيما يلي سدد لأهم التعريفات التي تناولت الأنشطة اللاصفية.

- يعرف النشاط التربوي بأنه "جميع الأعمال التي تنظمها المدرسة وتخطط لها ويتم تنفيذها كما هو مخطط لها وفي أوقات محددة سواء في الجدول المدرسي أو بعد اليوم الدراسي مثل الزيارات والرحلات والحفلات وتنفيذ المعارض والمشاركة في جمعية وتكوين الجماعات

المدرسية وممارسة الألعاب والتمارين الرياضية، فيقوم الطلاب بتنفيذ هذه الأنشطة ويقوم المعلمون بتأمين متطلبات تنفيذها ومتابعتها وتقويم فعاليتها". (الشهراني، 118، 1997)

ويعرفها كارتر (1973) بأنها " وسيلة حافز لإثراء واحقاء الحيوية وذلك عن طريق تعامل التلاميذ مع البيئة، المختلفة من طبقة الى مصادر إنسانية ومادية بهدف اكسابهم الخبرات الأولية التي تؤدي الى تنمية معارفهم واتجاهاتهم وتقييمهم بطريقة مباشرة". (العوم، 2008، 15)

كما يعرف أحمد القافي وإبراهيم عطا بأنه " الجهد العقلي أو البدني الذي يبذله المتعلم رغبة في تحقيق وإنجاز هدف ما " ( عطا، 1999، 106) - وعرفه الجرجاوي بأنه " مجموعة من الأساليب التربوية والوسيلة الموجهة للمتعلمين بغرض اكسابهم مجموعة من المهارات والخبرات والمعارف والعلوم في جوانب الحياة الاجتماعية والتربوية والنفسية والجمالية والقيمة من أجل تهذيب سلوكهم وبناء شخصياتهم لخدمة أمتهم وأوطانهم" ( الجرجاوي، 2002، 06) ويعرفه خليل (1981) بأنه " كل ما يمارسه التلميذ خارج الصف، وهو شامل وجامع له في جميع الجوانب الفكرية والنفسية والجسمية والاجتماعية، ويكمل نقائص المنهاج وهو وسيلة للتفكير والابتكار ويرتبط بميول وحاجات التلاميذ. " (عزيزي 2018، 11)

كما يعرفه أحمد بأنه " جمع أنواع المجهودات التي يقوم بها التلاميذ ويبدلون فيها جزء من نشاطهم وطاقاتهم وقد يكون النشاط المدرسي داخل الفصل وخارجه ومن أمثلة الإذاعة المدرسية والصحافة المدرسية والتمثيل والجماعات الأدبية وجماعة أصدقاء المكتبة والرحلات والزيارات والألعاب الرياضية والأشغال اليدوية وغير ذلك من أوجه النشاط."

(أحمد 1998، 182)

وتعرفه وزارة التربية الوطنية بأنه " أنشطة تعليمية تنجز خارج التوقيت الرسمي للمواد التعليمية وترمي الى تنمية كفاءات المتعلم ويربطها بالواقع وبالمحيط من خلال تدريبه على توظيف معارفه ومكتسباته في الاستكشاف والبحث والتقصي في الحقائق من مصادرها وفي انجاز أعمال بيداغوجية تدعيا لما يتعلمه في القسم من جهة وتنمية لمواهبه في مجال معين من جهة أخرى وتقيم تحت اشراف الأساتذة الذين يقومون بتوجيه المتعلمين والاجابة عن تساؤلاتهم واهتماماتهم." ( وزارة التربية الوطنية النشرة الرسمية للتربية الوطنية،ع،2005، 25-489)

ومن خلال التعاريف السابقة يمكننا تعريف الأنشطة اللاصفية على أنها أنشطة مكملة للمنهج يقوم بها التلميذ وتتم تحت اشراف المعلم خارج الفصل الدراسي تهدف الى تنمية شخصية التلميذ من جميع الجوانب واكسابه مهارات مختلفة.

## (2) نشأة وتطور الأنشطة اللاصفية:

إن جل النشاطات كانت تمارس قديما في العصر الاغريقي والروماني كالخطابة والتمثيل والألعاب الرياضية كما اهتم العرب قبل الإسلام وبعد بنوحي النشاط المتعددة. وقد ظهرت اول مدرسة مهتمة بالنشاط في العصر الحديث في شيكاغو سنة 1986 على يد جون ديوي ومر بأربعة مراحل هي:

1- **مرحلة تجاهل النشاط:** وكان التركيز فيها منصبا على الجوانب العقلية من خلال

المواد الدراسية النظرية وتم تجاهل النشاطات المدرسية.

2- **مرحلة المعارضة:** كان هناك معارضة شديدة للنشاطات قبل إدارة المدرة اعتقادا بأن

تلك الأنشطة تهدد الجو الأكاديمي وهي عبارة عن وسائل لإبعاد الأطفال عن مهمتهم

الأساسية والمتمثلة في التحصيل العلمي ( تترا من ذلك مع زيادة عدد النشاطات وزيادة في الاقبال عليها من طرف الأطفال)

**3- مرحلة التقبل:** كان هناك تقبل محدود لتلك النشاطات مع اعتبارها مناشط خارج المنهج ولأنها اعتبرت جزء من وظيفة المدرسة وهذا ساعد على إيجاد مكانة لتلك الأنشطة داخل المدرسة.

**4- مرحلة الاهتمام:** كان لتطور النظريات التربوية من مرحلة الاهتمام بالمعلومات الى مرحلة الاهتمام بالنمو الشامل للأطفال يمثل مرحلة الاهتمام بالنشاط المدرسي، حيث اعتبر النشاط ذو قيمة تربوية وله تأثير على نمو وتكوين شخصية الطفل من خلال ما يقدمه من خبرات، وثناء على ذلك ازداد الاهتمام بالتعليم عن طريق الممارسة وأدمجت العديد من تلك النشاطات في المناهج الدراسية. ( عشرية، 2011، 78)

### **(3) أهمية الأنشطة اللاصفية:**

تكم أهمية الأنشطة اللاصفية فيما يلي:

- اكساب التلميذ خبرة يصعب تعلمها في الفصل الدراسي العادي كالتعارف وتحمل المسؤولية وضبط النفس واحكام العمل الجماعي.
- يعد المجال اللاصفي مجال لتعبير التلاميذ عن ميولتهم واشباع حاجاتهم التي اذا لم تشبع كان ذلك من عوامل جنوح وتمرد التلاميذ وتضييقهم بالمدرسة .  
( أبو الفتوح وآخرون، 1978، 193)
- النشاط اللاصفي وسيلة ناجحة لمشكلة الهروب من المدرسة ( مختار، 1999، 130)

- النشاط اللاصفي يعلم التلميذ قيما اجتماعية وخلقية وعلمية كالتعاون والقيادة وتحمل المسؤولية وضبط النفس واحترام العمل اليدوي. (مقبل، 1978، 23)
- النشاط المدرسي يدرّب التلميذ على أسلوب حل المشكلات وعلى قدرات التفكير العلمي والابتكار مما يساهم في حل مشكلاته في الحياة اليومية والمستقبلية. (راشد، 1993، 172)
- تساهم الأنشطة اللاصفية في النمو النفسي والحركي للتلميذ من خلال اللعب وتقليد الأقران. (جوليانا، 1991، 20)
- تساهم الأنشطة اللاصفية في اكساب التلميذ مهارات الاتصال والتدريب عليها كحسن القراءة والتحدث والاستماع. (اللقاني، 1984، 205)
- الأنشطة اللاصفية تقلل من الحواجز النفسية والحركية القائمة بين المعلم وطلابه. (عطا، 1992، 141)
- الأنشطة اللاصفية وسيلة من وسائل تحسين المستوى التحصيلي للتلاميذ. (محمد، 1991، 152)

#### 4 أهداف الأنشطة اللاصفية:

- يسعى النشاط اللاصفي لتحقيق الأهداف التالية:
- ترسيخ القيم والمعتقدات الدينية والاجتماعية لدى الطالب.
- تأييد روح الانتماء والولاء للوطن والقائد.
- توجيه الطلاب ومساعدتهم على اكتشاف قدراتهم وميولهم والعمل على تنميتها.
- إتاحة الفرصة للطلبة للاتصال بالبيئة والتعامل معها لتحقيق المتزايد من التفاعل والاندماج. (عبد المجيد، 2007، 31-32)

- إتاحة الفرصة للطلبة للتدريب على الأسلوب العلمي واكتساب القدرة على البحث والتجديد والابتكار.
- توظيف الأنشطة كوسائل تعليمية مشوقة لتنفيذ المواد المنهجية وترسيخها في أذهان الطلبة.
- تنمية الاتجاهات نحو تقدير العمل اليدوي واحترام العاملين.
- إتاحة الفرصة أمام الطلبة للانتفاع بأوقات الفراغ في النافع والمفيد.
- توجيه الطلبة للعمل من خلال منظومة متكاملة تحقيقا لمتطلبات المجتمع. ( عبد المجيد، 2007، 31-32)

#### 5) شروط اختيار الأنشطة اللاصفية:

- حتى تحقق الأنشطة اللاصفية أهدافها التي وضعت من أجلها يجب أن تتوفر الشروط التالية:
- أن تكون لها علاقة بالمادة التي تقدم داخل غرفة الصف.
  - أن يهدف النشاط اللاصفي الى تحقيق أهداف مرغوب فيها وواضحة للمعلم والمشرف على انجاز الأنشطة.
  - يجب خضوع النشاط للملاحظة الدقيقة من قبل المعلم والمشرف المسؤول عن تنفيذه.
  - يجب تقديم وتقدير النشاط اعتمادا على القيم التي تحققها وليس على النتائج المادية التي تحصل عليها من إنجازه لأن النشاط ينتمي في الطالب صفات واتجاهات ومهارات وميولا وفيها أساسية وضرورية. ( نصر الله، 2000، 213-214)

- يفضل أن يكون النشاط متنوعا ومتعدد الجوانب والمواضيع ليعطي فرصة للطالب للتعبير عن ميوله ورغباته ويشبع حاجاته الأساسية والضرورية لتنمية شخصيته تنمية صحيحة إيجابية متعددة الجوانب
- أن يكون وسيلة لكسر الحواجز بين الطلاب ومعلميهم. ( نصر الله، 2000، 213-214)
- ان تكون الأنشطة المختارة مناسبة لظروف البيئة وإمكانات المدرسة وأن تكون متنوعة حسب الفروق الفردية للتلاميذ.
- أن تكون مناسبة لمستوى نضج التلميذ.
- أن تحقق التوازن بين احتياجات نمو الفرد ومتطلبات المجتمع.
- أن تكون مترابطة بالحياة اليومية للتلميذ. ( الرشيدى وآخرون، 1999، 93-94)

#### 6)محددات النشاطات اللاصفية:

للأنشطة اللاصفية مجموعة من المحددات هي:

**6-1- فلسفة المنهج:** كل منهج يستند إلى فلسفة معينة وهذا يعني أن تلك الفلسفة هي التي تحدد النشاط ونوعه، فاذا كانت تلك الفلسفة ترمي كل الثقل أو معظمه للمادة التعليمية فهذا سيؤدي الى غياب النشاط المدرسي من خريطة العمل التربوي أما اذا كانت بعكس ذلك فهذا سيؤدي الى ظهور أنشطة متنوعة.

**6-2- نمط الإشراف السائد:** إن تشجيع السلطات الإشرافية لممارسة النشاطات يؤدي للاهتمام بها كما وكيفا، أما اذا لم يوجد هذا التشجيع، فان ذلك ينعكس بالسلب على ممارسة هذه الأنشطة بل يجد المعلم نفسه غير قادر على تخطيط وتنفيذ نشاطات ترقى تلاميذه. ( البزم، 2010، 71)

**6-3- اتجاه المعلم:** بما أن الأستاذ هو منفذ المناهج فانه يقع عليه العبء الأكبر في التخطيط للأنشطة وتنفيذها وبذلك فهو المتحكم في الأنشطة اللاصفية المتصلة بالمنهج.

**6-4- عملية التقويم:** يحدد هذا الجانب مدى قابلية المعلم لاستخدام النشاط من عدمه، فإذا كانت عملية التقويم تقوم أساساً على ما حصله المتعلم من معلومات، سيؤدي ذلك إلى تكريس جهده لتغطية المقرر دون رعاية لمسألة النشاط، بينما إذا كانت تلك العملية تقيس مهارات معرفية معينة فسيؤدي ذلك إلى الاهتمام أكثر بالأنشطة والتركيز عليها.

**6-5- الإمكانيات المتاحة:** من أهم العوامل التي تتحكم في الأنشطة توفر الإمكانيات لتنفيذ الأنشطة، فلا يستطيع المعلم والطابة تنفيذ أي نشاط دون إمكانيات مادية ومعنوية.

(البزم، 2010، 71)

## **(7) مجالات الأنشطة اللاصفية:**

تشمل أهم مجالات النشاطات اللاصفية في:

### **7-1- النشاط الثقافي:**

وتشمل الإذاعة والمجالات الحائطية والاعلام واستخدام المكتبة المدرسية والمعارض والكتابة والقراءة والخطابة والقدوات وكل ما يرتبط بالتنمية الثقافية.

### **7-2- النشاط الفني:**

ويشمل الجوانب الفنية كالرسم والتمثيل المسرحي والأشغال وتصوير والنحت والأعمال اليدوية.

**7-3- النشاط البيئي:** وتشمل الأنشطة ذات العلاقة المباشرة للبيئة كالرحلات الخلوية وتربية الطيور والحيوانات، حملات النوعية والنظافة والمحافظة على البيئة. (قنادو، 2019، 19)

**7-4- النشاط الاجتماعي:** يشمل المشاركة في المناسبات الاجتماعية، الزيارات الميدانية، المسابقات الاجتماعية، الحفلات والمهرجانات وغيرها وتهدف لتنمية الجانب الاجتماعي من شخصية الطالب.

**7-5- النشاط العلمي:** يشمل الدورات العلمية في الحاسب والانترنت، التفكير الإبداعي، المعارض العلمية وغيرها ويهدف الى التطبيق العلمي لما درسه وتعلمه الطالب. (عزيزي، 2018، 15)

**7-6- النشاط الديني:** ويشمل جماعة المسجد والمصلى أو المسجد جماعة البر والتقوى، وغيرها ويهدف الى تنمية الجانب الروحي للتلميذ، اكساب التلميذ الاخلاق الحميدة وتبصيره في أمور دينية وحمائته من الأفكار المنحرفة. (الرجاوي، 2002، 90)

**7-7- النشاط الرياضي:** يشمل الأنشطة البدنية المختارة وتمارس تحت اشراف القيادة صالحة لتحقيق اسمى القيم الإنسانية ويهدف الى تحقيق الصحة الجسمية والصحة العقلية والنفسية. (الرجاوي، 2002، 164-165)

## 8) معوقات ممارسة الأنشطة اللاصفية:

هناك عدة معوقات تعترض تنفيذ الأنشطة اللاصفية أهمها:

- اعتقاد بعض مديري المدارس أولياء الأمور خطأ أن النشاط اللاصفي مضيعة للوقت.
- مشكلة تكاليف النشاط اللاصفي.
- ازدحام الفصول لطلاب وتكدسهم في الفصل الواحد.
- ضيق المؤسسات التربوية.
- ضيق الإمكانيات المادية والبشرية المخصصة لمزاولة الأنشطة.
- عدم وجود دليل للمعلم يوضح أساليب تنفيذ كل مجال من مجالات الأنشطة.
- عدم توفر الوقت والمكان لدى الطلاب لممارسة الأنشطة اللاصفية .
- عدم تعاون مديري المدارس وتفاوتهم في وجهات النظر حول النشاط والاهتمام الزائد بالجانب المعرفي دون سواه.
- معارضة بعض الأولياء لممارسة أبنائهم للأنشط اللاصفية على اعتبار أنها تعطلهم عن تحصيل المعارف.
- المسؤولون في وزارة التربية المهتمون بتخطيط التعليم وبرامجه والإشراف الفني لا يبذلون جهداً حقيقياً في وضع الأنشطة في موضعها الصحيح من الخطة الدراسية أو توفير الإمكانيات أو تدريب المعلمين. ( فرح ودبابية، 2011، 80-81)

## 9) الأنشطة اللاصفية في المدرسة الجزائرية:

نظرا لأهمية النشاط اللاصفي في تكملة وتعزيز الأهداف التعليمية، وتأثيرها على توازن شخصية المتعلم في جميع المستويات فقد قامت مديرية النشاطات الثقافية والرياضية والنشاط الاجتماعي لوزارة التربية بإصدار مجموعة منشورات وقرارات في هذا الشأن، فقد ورد التشريع للأنشطة الثقافية والفنية والرياضية في أمره 16 افريل 1976. كذلك منشور رقم 90-167 والقرار رقم 778 وفي مادته 31 يقضي ب " يتحرك التلاميذ برخصة من أولياءهم في النوادي والجمعيات المنشأة داخل المؤسسة في اطار النشاطات الثقافية والرياضية الترفيهية ويشاركون في هذه النشاطات وفقا لهوياتهم، ويوظفون على ممارستها.. " المنشور الوزاري رقم 229-88 الذي يولى أهمية بالغة للجمعية الثقافية الرياضية. وفي اطار الإصلاحات الشاملة التي شهدتها المنظومة التربوية سنة 2003، بادرت وزارة التربية الوطنية الى ادخال تعديلات على تنظيم الزمن الدراسي مما سمح باستعادة من قضاء زمني يمكن استغلاله في إعادة بعث النشاطات اللاصفية... ولد يرد مصطلح الأنشطة اللاصفية في التشريع المدرسي قبل 2003 وكان يعبر عنه بمصطلح " الاعمال المكملة للدراسة" وبينت المواد ( 4-9-32 ) من القانون التوجيهي للتربية الوطنية للإجراءات المنظمة للجمعية الثقافية والرياضية والأعمال المكملة للمدرسة. وقد بين الدليل المنهجي للنشاطات اللاصفية الصادر سنة 2011 تنظيمها وأوقات استقلالها يوم الثلاثاء مساء وحددها بين أربعة حصص الى ثلاثة أو اثنين كما بين تأطيرها من طرف المعلمين والمشرفين وكذا كيفية تكوين المشرفين، وأن وسائل الأنشطة لا يجب أن تكون مكلفة ويتم توفيرها من الإمكانيات الموجودة في المؤسسة وبالتعاون مع الاتحادية الولائية للأعمال

المكملة والاتحادية الجزائرية للرياضة المدرسية واشتراك الجماعات المعينة من بلدية الولاية.  
( عتيق العربي، 2020، 47- 48 )

## خلاصة الفصل

من خلال ما تم عرضه حول الأنشطة اللاصفية يتبين جليا دورها الكبير في تنمية القيم لدى التلاميذ وفي بناء شخصيته وتنمية ميولاته. وكذا دورها الفعال في إثراء المنهاج الدراسي والعملية التعليمية وكذا كسر الروتين داخل المدرسة وحل المشكلات المختلفة كونها تساهم بشكل كبير في تعديل بعض السلوكيات الغير مرغوبة وتفجر الطاقات الإبداعية لدى التلاميذ.

# الفصل الثالث

## الدافعية للتعلم

تمهيد

- تعريف الدافعية
- مرادفات الدافعية
- التعلم
- تعريف الدافعية للتعلم
- أنواع الدافعية للتعلم
- دور الدافعية في التعلم
- النظريات المفسرة للدافعية للتعلم
- خلاصة الفصل

## تمهيد:

أولى التربويون أهمية بالغة لموضوع الدافعية لما له من الأثر البالغ على التعلم، وعليه تنادي كل المنظومات التربوية العالمية بالدافعية في مجال التعليم، فاستثارة دافعية الطلاب وتوجيهها تجعلهم يقبلون على ممارسة النشاط المعرفي، الحركي والوجداني وتعد الدافعية للتعلم متغير فعال في انجاز الأهداف وتحقيق الغايات التربوية الكبرى للمجتمع. كما تعتبر الدافعية المعرفية للتعلم من القضايا التي تهتم التربويون معلمين أو موجهين أو مخططين، ويرجع الاهتمام هذا الجانب من الخصائص الشخصية للطلبة كونها العامل الذي يمكن أن يستثير انتباه المتعلم وفاعليته الذهنية المتعددة للإسهام في مواقف التعلم والخبرات التي يوجهها لذلك تكاد تكون المؤشر لفاعلية المتعلم وحيويته وبالتالي تحصيله.

### 1) تعريف الدافعية:

يحاول بعض الباحثين التمييز بين مفهوم الدافع ومفهوم الدافعية على أساس أن الدافع هو عبارة على استعداد الفرد لبذل الجهد أو السعي في سبيل تحقيق أو اشباع هدف معين، أما في حالة دخول هذا الاستعداد أو الميل الى حيز التحقيق الفعلي أو الصريح فأن ذلك يعني الدافعية باعتبارها عملية نشطة. وعلى الرغم من محاولة البعض التمييز بين المفهومين فإنه لا يوجد حتى الآن ما يبرر مسألة الفصل بينهما ويستخدم مفهوم الدافع مرادف لمفهوم الدافعية حيث يعبر كلاهما عن الملامح الأساسية للسلوك المدفوع (خليفة، 2000، 67)

ويستخدم مفهوم الدافعية للإشارة الى ما يخص الفرد على القيام بنشاط سلوكي ما وتوجيه هذا النشاط نحو وجهة معينة. ويفترض معظم الناس أن السلوك وظيفي أي أن الفرد يمارس سلوكا معيناً بسبب ما يتلو هذا السلوك من نتائج أو عواقب تشبع بعض حاجاته أو رغباته وربما كانت هذه الحقيقة هي المسلمة التي تكمن وراء مفهوم الدافعية.

(حسائين، 59، 2012)

حيث أن الدوافع بمثابة عامل داخلي ستثير سلوك الفرد ويوجهه ويتحقق فيه التكامل فمن الصعب ملاحظته مباشرة، انما يمكن استنتاجه من سلوك الفرد أو نفترض وجود ذلك الدافع حتى يمكن تفسير سلوك الفرد. (إبراهيم، 2000، 1799)

ولذلك ارتبط مفهوم الدافع والحاجة بمفهوم التوازن الذي يستثير الى نزعة الفرد بشكل عام الى تحقيق التوازن والتكيف فاذا حدثت الحاجة فان الفرد ينتقل من حالة التوازن الى حالة التوتر وان نجاح الدافع يعني عودة الفرد الى حالة التوازن مرة أخرى.

( العتوم وآخرون، 2006، 188)

وفي تعريف آخر تعد الدافعية المحرك الذي يقف وراء السلوك الإنساني ولكي يحدث السلوك لابد من وجود دافع أو حافز معين يدفع الانسان للقيام بعمل والاستمرار فيه حتى يتم اشباع هذا الدافع وهنا يحدث التعلم فالدافعية هي حالة تساعد على تحريك واستمرارية سلوك الكائن الحي. ( البكري وعجوز، 2011، 170)

تعتبر الدافعية حالة تغيير ناشئة في نشاط الكائن الحي تتميز بالاستثارة وبالسلوك الموجه نحو تحقيق الهدف.

## (2) مرادفات الدافعية:

(أ) - الحاجة : تشير الحاجة الى شعور الكائن الحي بالنقص في المتطلبات الجسمية والمتعلمة فهي تظهر مثلا حينما تحرم خلية في الجسم من الغذاء أو الماء أو غيره، اذا ما وجدت تحقق الاشباع وبناء على ذلك فان الحاجة هي نقطة البداية لأثارة دافعية الكائن الحي والتي تحفز طاقته وتدفعه في الاتجاه الذي يحقق اشباعه . ويشير مفهوم الحاجة الى نقص عناصر معينة من البيئة ويصبح هذا النقص أو القصور \_الذي لا يعتبر بالضرورة نقصا فيزيقيا أو عضويا\_ بل قد يكون نقصا في صور التواصل السلوكي مع البيئة، حاجة نفسية أو متطلبا نفسيا لدى الكائن الحي ويمكن تقسيم الحاجات الى نوعين : الحاجات الفيزيولوجية مثل الحاجة الى الطعام والشراب والحاجات النفسية مثل حاجات الأمن والسلامة، حاجات محبة للانتماء، حاجات الاحترام، حاجات اثبات الذات وتأكيدھا، حاجات المعرفة، وتضم هذه الحاجات الأخيرة الفضول وحب الاستطلاع والبحث عن الأسباب والسعي وراء المعرفة والفهم ويجب ارواؤها بدراسة العلوم وقراءة القصص والأخبار والايمان بالخالق والتفكير في آلائه مسبب الأسباب. (جناد، 2013، 46-47)

(ب) -الحافز: عبارة عن دوافع تعمل على تنشيط السلوك بهدف اشباع الحاجات ذات الأصول الفيزيولوجية المرتبطة ببقاء الكائن الحي على قيد الحياة. فالحوافز هي نقص موجه، أي أنها موجهة نحو عمل معين وتخلق اندفاعا نشيطا نحو تحقيق الأهداف لذا فهي أساس عملية الدافعية، فالحافز هو ما ينشط السلوك وتهيؤه للعمل، كما أنه يشير الى زيادة توتر الفرد نتيجة لوجود حاجة غير مشبعة أو نتيجة للتغيير في ناحية عضوية عنده، حيث

يجعل هذا التوتر الفرد مستعداً للقيام باستجابات خاصة نحو موضوع معين في البيئة الخارجية أو البعد عن موضوع معين بهدف اشباع حاجته أو استعادة توازنه الفيزيولوجي

. (ج) - **الباعث:** يعرفه " فيناك " انه يشير الى محفزات البيئة الخارجية لمساعدة على تنشيط دافعية الأفراد سواء تأسست هذه الدافعية على ابعاد فيسيولوجية أو اجتماعية، كما تعتبر الجوائز والمكافآت أمثلة لهذه البواعث، فيعد النجاح والشهرة مثلاً من بواعث الدافع للإنجاز. وعلى هذا الأساس فان الحاجة تنشأ لدى الكائن الحي نتيجة حرمانه من شيء معين، ويترتب على ذلك أن ينشأ (الحافز) الدافع الذي يعبئ طاقة الكائن الحي ويوجه سلوكه من أجل الوصول الى الباعث (الهدف). (جناد، 2013، 46-47)

## (2) التعلم:

كأي مفهوم من المفاهيم الأساسية في أحد فروع المعرفة فان التعلم ليس من السهل تعريفه والسبب في ذلك أنه لا نستطيع أن نلاحظ عملية التعلم ذاتها بشكل مباشر ولا يمكن أن نشير اليها كوحدة منفصلة أو ندرسها كوحدة منعزلة والشيء الوحيد الذي يمكن في الواقع دراسته هو السلوك والسلوك يعتمد على عمليات أخرى غير عملية التعلم ولذلك تنظر الى التعلم على انه عملية افتراضية يستدل عليها من ملاحظة السلوك ذاته وحيث أننا لا نستطيع أن نعزل عملية التعلم بشكل مباشر عن باقي جوانب السلوك فإننا نعرف التعلم على النحو التالي:

- " التعلم هو عملية تغيير شيء دائم في سلوك الفرد لا يلاحظ بشكل مباشر ولكن يستدل عليه من السلوك ويتكون نتيجة الممارسة كما يظهر في تغيير لأداء لدى الكائن الحي "

والتعلم على هذا النحو يتطلب ضرورة أن يتعرض الكائن الحي للموقف السلوكي المراد تعلمه ولما كان التغيير في الأداء لدى الكائن الحي هو الأساس في الاستدلال على التعلم فإننا لا نستطيع أن نقول ان كل تغيير في الأداء يعتبر تعلما لأننا نستطيع أن ننشأ بسلوك الفرد في المستقبل في بعض المواقف وذلك بتدخل في هذه المواقف السلوكية كإجراء جراحة استئصال لبعض أجزاء الجسم مثلا أو وضع الكائن الحي تحت تأثير المخدرات وبالتالي فان التفسيرات التي تحدث في السلوك وتنشأ عن مثل هذه العمليات لا يمكن اعتبارها تعلما وذلك لأنها تتطلب ممارسة لإظهار أثر في السلوك وقد ذكرنا أن التعلم يعتبر تغييرا دائما بشكل نسبي وهناك أسباب كثيرة تفرض ذلك فقد يكون التعلم في موقف اضطراري ينشأ عنه أن يستمر لفترة قصيرة من الزمن كما أن ممارسة الاستجابة ربما تؤدي الى اختزال أو نقص الأداء نتيجة التعب أو الى زيادة معدل فاعلية الأداء نتيجة لزيادة جهد العضلات أو الهرمونات العصبية أثناء التمرين ولذلك لا تعتبر كل هذه الأنواع من سلوك تعلما لأنها ستزول بزوال المؤثر الذي تسبب في احداث سواء كان عدم استعمال أو راحة الكائن الحي مما يجعلنا نعتبر ان التعلم يحدث فقط نتيجة لتغيير في الأداء وهذا التغيير يكون دائما بشكل نسبي.(الشرقاوي،12،2012-13)

يعرف التعلم في رأي " خبراء التربية " أي تأثير كان يحدثه شخص ما ( المعلم في تعليم شخص آخر ) فيغير أو يكيف طرائق السلوك التي يتبعها أو يمكن أن يتبعها هذا الآخر ويعرفه " محمد فياض الخراطة " التعلم أنه تغيير وتعديل في سلوك ثابت نسبيا وهو ناتج عن تدريب والتعلم يكون تعلما حينما لا يكون ناتجا بفعل عوامل مثل النمو والنضج فهو عملية يتعرض المتعلم فيها الى المعلومات أو المهارات تغير سلوكه أو تعدله ويتصرف هذا التغيير أو التعديل بثباته نسبيا. ( زروقي، 2014، 37) -كما عرف على انه يبدو

أثرة في قيام الفرد بنشاط جديد لم يكن يستطيع القيام به من قبل بشرط أن يحتفظ بهذا النشاط الجديد ويبدو أثره في سلوك الفرد وقد يكون هذا النشاط الجديد حركياً أو ذهنياً فالتعلم هو تغيير شبه دائم في سلوك الفرد أو تفكيره أو شعوره وهذا التغيير ينجم عن النضج الطبيعي أي " تغيير شبه دائم في الأداء نتيجة الخبرة والممارسة والتدريب والمقصود بالخبرة كل ما يؤثر في سلوك الانسان من خارجه أي من البيئة المحيطة للمنزل، المدرسة الشارع، الأشياء، الطبيعة، الأصوات، الضوء الذي يتعرض له في حالات معينة) . ولكن علينا أن نميز بين المثبرات التي تدخل في باب التعلم والمثبرات المؤقتة التي تزول بزوال أثر الخبرة (كحالات التعب مثلاً، فهي تؤدي الى التغيير في سلوك لكنها مؤقتة لا تزول. وذلك يعني " ليس كل خبرة تؤدي الى التعلم، كذلك ليس كل تغيير في السلوك أساسه التعلم " ( الفخراني، 4-5)

-وفي هذا الصدد يعرف " كرو نباخ " التعلم على أنه أي تغيير شبه ثابت في السلوك نتيجة للخبرة

- أما " كلازوماير " فينظر إليه على أنه "تغيير في السلوك نتيجة لشكل من أشكال الخبرة أو نشاط أو تدريب أو ملاحظة"

- أما " بجي " فيعرفه على انه تغيير في التبصر والسلوك والادراك والدافعية أو مجموعة منها ( الزغول، 2012، 82).

من خلال هذه التعاريف نجد أن التعلم نستدل عليه من خلال التغييرات التي تطرأ على سلوك الفرد وأن هذه التغييرات التي تطرأ على الفرد تكون نتيجة للتدريب والممارسة ومنه يمكن اختزال مفهوم التعلم في العناصر التالية :

- أنه ثابت في السلوك. و ناجم عن تدريب والممارسة والخبرة

### 3) الدافعية للتعلم:

1- تعريف الدافعية للتعلم: إن أهم صعوبة واجهت الباحثين وعلماء النفس والتربويون المهتمين بمفهوم الدافعية هو إيجاد وتحديد مفهوم محدد وواضح لها فنجد أنها عرفت مفاهيم وتعريفات مختلفة باختلاف المعرفين لها حسب نظرهم ومنطقتهم الفكري تعرف الدافعية عموماً بأنها:

- حالة داخلية لدى الفرد تثير سلوكه وتعمل على استمراره وتوجيهه نحو تحقيق هدف معين ويعرفها " سيد عثمان " انها دافعية داخلية ذاتية تحمل أسباب الدفع ممثلة في التأهل والنشاط والمادة والمشاركة الاجتماعية. ( القى، 2020، 193 )

ويحدد سيد عثمان دافعية التعلم قائلاً : أن اسمى صورة من صور الدافعية في التعلم هي تلك التي يتحرك فيها المتعلم والمعلم بدافعية مشتركة في التعلم، حيث الحدية والتوجيه والانطلاق وضبط الذات الآخر احترام ذات المتعلم والاعتراف بمسؤولية موجهة التعلم. ( القى، 2020، 193 )

ويعرفها " هربارت ومرمانز " أن الدافع للتعلم هو الميل الى التفوق في حالات المواقف التعليمية الصعبة كما يعرفها " سلافن " هي الرغبة في النجاح عن طريق التجربة والاستكشاف والاشتراك في الأنشطة التي يعتمد النجاح فيها على جهد الفرد وقدراته.

ويشير " بيلر وستومان " إلى أن دافعية لتعلم هي الحالة الداخلية أو الخارجية لدى المتعلم التي تحرك سلوكه وادعاءاته وتعمل على استمراره وتوجهه نحو تحقيق هدف معين أو غاية محددة. ومما سبق يمكننا تعريف الدافعية للتعلم أنها حالة داخلية ترفع التلميذ الى الحرص والمثابرة على بذل الجهد من أجل تحقيق النجاح الدراسي بدرجة

عالية من الاتقان والتفوق من خلال تنظيم البنية المعرفية للوصول الى حالة الاتزان المعرفي وتحقيق الاستمتاع بالتعلم.

## 2-أنواع دوافع التعلم:

يمكن التمييز بين نوعين من دوافع التعلم حسب مصدر استثارتها وهما: دافعية داخلية وخارجية .

\***الدافعية الداخلية:** وهي التي تكون مصدرها المتعلم نفسه حيث يقدم على التعلم مدفوعا برغبة داخلية لارضاء ذاته وسعيا وراء الشعور بمتعة التعلم وكسبا للمعارف والمهارات التي يحبها ويميل اليها لما لها من أهمية بالنسبة اليه لذا تعد الدافعية الداخلية شرطا ضروريا للتعلم الذاتي ولتعلم مدى الحياة.

\* **الدافعية الخارجية:** وهي التي يكون مصدرها خارجيا كالمعلم أو الإدارة المدرسة أو الأولياء الأمور أو الأقران فقد يقبل المتعلم على التعلم سعيا وراء رضا المعلم أو لكسب اعجابه وتشجيعه للحصول على الجوائز المادية أو المعنوية التي يقدمها وقد يقبل المتعلم على التعلم إرضاء لوالديه وكسب لتقدير والحب وقد تكون إدارة المدرسة مصدرا آخر للدافعية للتعلم عن التلاميذ بما تقدمه من حوافز له ويمكن أن يكون الاقران مصدرا لهذه الدافعية نحو التعلم فيما يبذونه من اعجاب أو حسد لزميلهم . وبين هذا وذلك تؤكد التربية الحديثة على أهمية نقل دافعية التعلم من مستوى خارجي الى مستوى داخلي مع مراعاة تعليم التلميذ كيفية التعلم بما يساعد المتعلم الاستمرار في التعلم الذاتي مما يدفعه الى مواصلة التعلم فيما مدى الحياة. وهذا لا يعني التقليل من الدوافع الخارجية فالإنسان مهما كان بحاجة الى الاستثارة الخارجية فقد اجديت تجربة تم من خلالها غزل مجموعة من الأشخاص عزلة تامة عن جميع مصادر الاستثارة بحيث

يكون الاتصال الحسي بالعالم الخارجي محدود مع توفير جميع سبل الراحة ولوحظ أن هؤلاء المفحوصين اضطربوا بسبب نقص الاستثارة الخارجية وفضلوا أن يعملوا بعمل اصعب في بيئة من المثيرات الخارجية بدلا من البقاء في هذه الراحة الشديدة ويضيف " ليير " : بأن الطلاب ذوي الدافعية الذاتية ( الداخلية ) يقومون بنشاط بالنسبة لهم يوفر المتعة كما يسمح لهم ويعطي الشعور بالإنجاز. وأن هذا النوع من التلاميذ يميل الى استخدام استراتيجيات تتطلب منهم بذل من الجهد الذي يمكنهم المزيد من المعالجة المعلومات وفي المقابل المتعلمين ذوي الدوافع الخارجية يميلون الى بذل القليل من الجهد ويكون سبب تعلمهم هو الحصول على مكافأة ومن جانب آخر قد تختلف النظرة في المواقف التربوية التي تتوقع أن يقبل التلميذ على دراسته للمتعم من أجل التعلم ورغم أن النظام التربوي يستخدم الدرجات والتقديرية كشكل ن أشكال الدافعية الخارجية الا أن النظرة الأصوب هي أن يقتصر دور التقديرية على الجانب الاجباري فقط بمعنى أن يعرف التلميذ درجة تعلمه من مستوى درجاته وهذا يعني أن الموقف التربوي لا يحتمل أن يصبح التلميذ مدفوعا خارجيا بمعنى أن يدرس للحصول على الدرجات فقط وبذلك يفرغ التعليم من معناه. والجدول التالي يوضح الخصائص النفسية للدافعية الداخلية والخارجية. ( جناد، 2013، 52-51-53)

الجدول رقم (1) : الخصائص النفسية للدافعية الداخلية والخارجية

الدافعية الداخلية	الدافعية الخارجية
هدفها استمتاع المتعلم وتطوير تعلمه نحو الاتقان	يتأثر المعلم فيها لاكتساب مكانة اجتماعية أو للحصول على المكافئة
تتميز بالاستقرار والاستمرار والثبات	تتغير قوتها حسب البواعث الخارجية وينظر لها على انها وسيلة لغاية
مصدر متجدد للطاقة	مصدر مشروط للطاقة
لا يتأثر الفرد بتوقعات الآخرين بل تجعله ذاتي للتدعيم	يتأثر الفرد بتوقعات الآخرين ويعتبر الفرد خارجي التدعيم
الكفاءة والوجود	خلالها الى مرحلة الجودة بشرط وجود التدعيم الخارجي
تعمل على ترابط المهارات وتكاملها ليصل الفرد الى مرحلة الكفاءة والجودة	تعمل على ترابط المهارات قصيرة المدى ويصل الفرد من خلالها الى مرحلة الجودة بشرط وجود التدعيم الخارجي.
تزيد من احتمالات النجاح نظرا لتحمل الفرد مسؤولية نجاحه	قد تؤدي الى الانسحاب من الموقف لأن مسؤولية النجاح تتوقف على ردود فعل الآخرين

4) دور الدافعية للتعلم:

أولى التربويون أهمية بالغة لموضوع الدافعية لما له من الأثر البالغ على التعلم، وعليه تنادي كل المنظومات التربوية العالمية بالدافعية في مجال التعليم فاستثارة دافعية الطلاب وتوجيهها تجعلهم يقبلون على ممارسة النشاط المعرفي، الحركي، والوجداني، وتعد الدافعية للتعلم متغير فعال في إنجاز الأهداف وتحقيق الغايات التربوية الكبرى للمجتمع، كما تعتبر

الدافعية المعرفية للتعلم من القضايا التي تهتم الخصائص الشخصية للطلبة كونها العامل الذي يمكن أن يستثير انتباه المتعلم وفاعليته الذهنية المتعددة للاسهام في مواقف التعلم والخبرات التي تواجهها. (جناد، 2013-2014، 43)

كما أن للدافعية وظائف هامة لعملية التعلم يمكن استخلاص بعضها في:

أ. أنها تضع أمام المتعلم أهداف معينة يسعى لتحقيقها: بمعنى أنها تطبع السلوك بالطابع الغرضي، ويتوقف النشاط الذي يبذله الشخص في سبيل تحقيق غرض معين على ما يأتي:

- **حيوية الغرض:** حيث نجد أنه كلما كان الغرض الذي يسعى الفرد لتحقيقه أكثر حيوية كلما زاد النشاط المبذول في سبيل ذلك.
- **وضوح الغرض** حيث يلاحظ أن هناك تناسباً طردياً بين النشاط المبذول ووضوح الغرض.
- **قرب الغرض أو بعده:** يتوقف النشاط الذي يبذله الشخص على مدى قرب أو بعد الغرض، فهناك أغراض يمكن تحقيقها في حصة مدرسية واحدة، كذلك توجد أغراض يمكن تحقيقها في عدد من الدروس ومنها ما يستغرق حياة التلميذ بأكمله.

ب. أنها تمد السلوك بالطاقة وتثير النشاط:

فكما نعلم أن الدوافع هي طاقات كامنة في الكائن الحي تدفعه لكي يسلك سلوكاً معيناً في البيئة الخارجية، كما أن عملية التعلم تتم عن طريق النشاط الذي يقوم به الكائن الحي.

ت. أنها تساعد في أوجه النشاط المطلوبة لكي يتعلم بها:

- ومعنى ذلك أن الدوافع تملي على الفرد أن يستجيب لموقف معين ويهمل المواقف الأخرى كما تملي على الفرد طريقة التصرف في موقف معين. (حسائين، 2012، 68)

كما أنها تعتبر من الأهداف التربوية الهامة فاستثارة دافعية المتعلمين وتوجيهها وتوليد اهتمامات معينة لهم تجعلهم يقبلون على ممارسة نشاطات معرفية وعاطفية وحركية خارج نطاق العمل المدرسي وفي حياتهم المستقبلية. ( درويش حلس، أبوشقر، د.س، 201).

### 5) النظريات المفسرة للدافعية التعلم :

بالرغم من تعدد واختلاف النظريات المفسرة لدافعية التعلم حول ماهيتها والمفاهيم التي يركز عليه مفهوم الدافعية، إلا أنهم قد اشتركوا في ان الدافعية ناتجة من ذات كل فرد وتختلف من شخص لآخر، وسنذكر أهم هذه النظريات مرتبة حسب ظهوره وتناولها لموضوع دافعية التعلم:

#### 1-نظرية التحليل النفسي: نحو نظرية التحليل النفسي والتي تعود في أصولها ومعظم

مفاهيمها الى فرويد، منحى يختلف جذريا عن مناحي النظريات الارتباطية والمعرفية والانسانية من حيث المفاهيم المستخدمة وتصوراتها للإنسان وسلوكه.

(حسائين، 2012، 66).

أحد المفاهيم الرئيسية في نظرية فرويد هي الدافع اللاشعوري الذي يفسر لماذا لا يستطيع الناس فهم ما يسلكون على النحو الذي يسلكون، فضلا على انهم في معظم الاحيان يكونون قادرين على التعرف على الدوافع الحقيقية التي تكمن وراء سلوكهم بفعل الكبت ذلك

النشاط العقلي الذي يودع الدوافع أو الافكار في اللاشعور كوسيلة أو حيلة دفاعية لتجنب التعامل معها على مستوى الشعور .

وتتضمن النظرية مفهومين دافعين هما: الاتزان البدني أو الحيوي ومذهب المتعة أو اللذة، ويعمل الاتزان البدني على استثارة او تنشيط السلوك بينما يحدد مذهب المتعة اتجاه الانشطة أو السلوك .وقد استعار فرويد مفهوم مبدأ التوازن الحيوي من علم وظائف الاعضاء لينظر الى الدافعية من خلاله، ويشير هذا المفهوم الى ما يقوم به الجسم من أنشطة تعيد اليه حالته الاولى من الاتزان اذا ما تعرضت هذه الحالة الى ما يخل بها(باهي، شلبي، 1999، 13).

كما يرى فرويد أن معظم جوانب السلوك الإنساني مدفوعة بدافعين غريزيين: الجنس والعدوان. كما تؤكد النظرية على خبرات الطفولة وتعاضم آثارها على الدافعية وعلى شخصية الأفراد طوال حياتهم، ويفترض المنحى التحليلي أن الفرد مدفوع في سلوكه بهدف تحقيق اللذة، ويكون هذا دافعا للإنجاز السريع والجيد. (غباري، 2008، 27).

## 2- نظرية الباعث -الحافز:-

إن أبرز مفهوم في مجال الدافعية اليوم هو مفهوم الباعث، وقد أورد هذا المفهوم "روبرت س، رودرت" في سنة 1918 ليصف <الطاقة> التي تضطر الكائن العضوي الى الحركة وذلك في مقابل العادات التي توجه السلوك في هذا الاتجاه أو ذاك. وقد أعان كثيرا على تقدم المنطق الذي تقوم عليه نظرية الباعث، مفهوم الاتزان الحيوي أو (الهوميستار) الذي اتى بها عالم الفسيولوجيا المسمى " والتراب كانون"، ومؤدى هذا ان البواعث النفسية

(سيكولوجية) هي وسيلة يحاول بها الجسم استعادة اتزانه. وقد كان لفكرة الباعث " الهوميوستازي " تأثيرها العظيم في مجال التعلم. (موراي، 1988، 27).

ويعتبر "كلارك هل" من رواد هذه النظرية والتي تقوم على افتراض مؤداه (انه عندما تستثار الحالة الداخلية للحافز يصبح الفرد مدفوعا للقيام بالسلوك الذي يقود الى تحقيق الهدف الذي يعمل على تخفيض شدة الحافز". (باهي، شلبي، 1999، 14)

**3- النظرية الإنسانية:** تنسب هذه النظرية الى " ماسلو" الذي يرفض الافتراض القائل بإمكانية تفسير الدافعية الانسانية جميعها بدلالة مفاهيم الارتباطيين او السلوكيين، كالحافز والحرمان والتعزيز رغم اعترافه بأن بعض اشكال السلوك الانساني تكون مدفوعة بإشباع حاجات بيولوجية معينة. (حسائين، 2012، 63).

ويرى ماسلوان الإنسان يولد ولديه خمسة انماط من الحاجات المرتبة في شكل هرمي كالتالي: الحاجات الفسيولوجية (دوافع البقاء) وتحتل قاعدة الهرم، ثم حاجات الأمن (دوافع الأمن)، ثم الحاجات الاجتماعية، وفي القمة توجد الحاجة لتحقيق الذات.

(اخرس الشيخ، 2007، 75)

ويمكن الاستفادة من نظرية ماسلو في عملية التعلم، وتتمثل أوجه الاستفادة فيما يلي:

- التلاميذ الذين يشعرون بعدم الارتياح بسبب الجوع والمرض الصحي ربما يكونون غير مهتمين بعملية التعلم، لذا لا بد من اشباع الحاجات البيولوجية عند المتعلم حتى تتييس عملية التعلم .

- التلاميذ يكونون مشتاقين ليتعلمو في جو آمن ومريح والعكس صحيح اذ يعرضون عن التعلم في الجو المليء بالخوف والتهديد لذا لا بد من توفير جو من الأمن والطمأنينة للمتعلم.

- التلاميذ يهتمون في عملية التعلم عندما يشعرون بالخب والقبول داخل حجرة الصف والعكس صحيح اذا شعروا بأنهم مهملون او مذنبون او يعاملون معاملة سيئة.

- بعض التلاميذ يكون لديهم رغبة قوية للفهم والمعرفة اكثر من الاخرين فهؤلاء دافعيهم تكون اقوى لعملية التعلم من الاخرين.(ابو جادو، 2008، 206).

**4-نظرية سكينر:** سميت هذه النظرية بالاشتراط الفعال وتشير عبارة فعال الى مجموعة من الافعال التي تشكل الاستجابة. فمن السلوكيات التي يعبر عنها الحيوان او الانسان يجعل (الاشتراط الفعال) استجابة معينة اكثر احتمالا فقد اعتقد سكينر بأنه إذ أمكن السيطرة على البيئة أمكنه التنبؤ بالاستجابة او تكيف السلوك.  
(باهوشلبي، 1999، 15).

اهتم بالبواعث الخارجية بوصفها حاکمة للسلوك مهمل دور الحالات الداخلية للكائن الحي، ومن ثم افترض ان البيئة الخارجية كمصدر للتدعيم. وتعد مدخلا صحيحا لزيادة احتمال صدور استجابة معينة، او خفض هذا الاحتمال. ويمكن تلخيص نظرية سكينر في هذا الصدد بالمعادلة التالية : (تكرار السلوك : صدور السلوك + تدعيم هذا السلوك لعدد من المرات)

(اخرس الشيخ، 2007، 75)

**5-نظرية العزو:** وضع أسس هذه النظرية برنارد وينر عام 1972 والذي يعتبر من أبرز علماء النفس الذين تبنا نظرية العزو وربطها بالتعلم والتحصيل الدراسي، شاعت هذه

النظرية حديثا في اطار الدراسات من حيث معالجة دافعية الفرد نحو النجاح ومقاومة الفشل، ومعالجة عزوات الفرد ولأسباب نجاحه وفشله في التحصيل الدراسي، فالعزو وحسب هذه النظرية عملية معرفية يلجأ اليها الافراد لتفسير اسباب سلوكياتهم وسلوكيات الاخرين من خلال البحث عن مصادر النجاح والفشل التي تكمن وراء هذه السلوكيات .

( أمزيان، 2017-2018، 146)

تعد من أكثر النظريات التي عالجت موضوع الدافعية نحو تحقيق النجاح وتجنب الفشل، تتمثل في ان الميل الموجه نحو هدف ما يستمر حتى يتحقق هذا الهدف، والفشل في تحقيق الهدف قد يؤدي الى ترك العمل أو المثابرة في أداءه حتى يتحقق. ( البيلي، 1997، 279).

وتعتبر نظرية العزو من اهم النظريات التي تحدثت عن المسؤولية التحصيلية وربطها بموضوع الضبط من خلال نظرية "روتر" (1966) من حيث عزو المواقف المختلفة من قبل الشخص الى مسببات داخلية وأخرى خارجية، وقد عبر "واينر" عن هذه العلاقة بين وجهة الضبط والتحصيل بما أسماه المسؤولية التحصيلية والتي تدل على أن الطالب هو الذي يفسر نتيجة تحصيله سواء اكان عاليا او منخفضا، ناجحا ام فاشلا.

( جناد، 2013-2014، 64).

**6-نظرية الأهداف:** يرى كل من " هيلجارد" و" واتكنسون" ان أفكار هذه النظرية تتمحور حول تحديد الفرد للهدف باعتباره محددًا للأداء فإذا كانت الاهداف المحددة متحديّة ويمكن الوصول اليها، وتلقى قبولا لدى الفرد، فإن ذلك يدفعه الى مستوى مرتفع من النشاط، بالمقارنة بالأهداف الحدية والتي تتعدى امكانيات الفرد تلك التي لا تدفعه الى نشاط فعال، وتحدد النظرية أنواع الاهداف وعلاقتها بالأداء على النحو التالي:

\*الأهداف الصعبة: هي أهداف تقود دائما الى أداء ذو مستوى مرتفع .

\*الأهداف السهلة: تقود الى مجهود أقل وأداء بمستوى منخفض.

\*الأهداف المستحيلة: قد تتسبب في أداء ذو مستوى منخفض مصحوب بخبرة الفشل.

(أمزيان، 2017-2018، 151)

وتنطلق هذه النظرية من مسلمة مفادها ان إرادة الأفراد تتغير حسب أهدافهم، وذلك مروراً بآليات الضبط الذاتي، والتي من خلالها يندمج المتعلم في نشاطاته التعليمية ويحاول تحليل متطلبات النشاط، والتخطيط لانجازه وتسيير الموارد البشرية والمادية لمقابلة متطلبات النشاطات المدرسية ثم مراقبة تطور الأداء بالاعتماد على استراتيجية التقويم الذاتي.

(طالب، 2017-2018، 123).

7- النظرية المعرفية: ترى النظرية المعرفية أن الأفراد لا يستجيبون للمثيرات والحوادث الخارجية او الداخلية على نحو تلقائي، وإنما في ضوء نتائج العمليات المعرفية التي يجريها الافراد على مثل هذه الحوادث والمثيرات، وترى ان عملية الادراك الحسي والتفسيرات التي يعطيها الافراد للحوادث او المثيرات تحدد طبيعة السلوك الذي يقومون به.

(دوقة، وآخرون، 2009، 43).

تقوم هذه النظرية بتفسير الدافعية بدلالة مفاهيم تؤكد على حرية الفرد وقدرته على الاختيار وتوجيه سلوكه بالاتجاه الذي يرغب فيه، ومن ابرز هذه المفاهيم القصد والنية والتوقع والتي تدل جميعها على الدافعية الذاتية ولا يخفي بأن الاستطلاع والرغبة والنجاح

هي من الدوافع الدالة على وجود الدافعية الذاتية، وعلى الدور الذي تلعبه هذه الدافعية في تنشيط السلوك الانساني وتوجيهه. (أمزيان، 2017-2018، 142).

### خلاصة الفصل:

استعرض الفصل مفهوم الدافعية، وتعريفها في ضوء نظريات علم النفس المختلفة التي اتفقت على أنها قوة داخلية تثير السلوك وتحافظ على استمراره كم تعمل على المتنوعة لإثارة فضول المتعلم وإبراز العلاقة بين الدافعية والتعلم، فبين أهميتها توجيهه وهذه الدافعية ضرورة لحدوث السلوك، لذلك طور الباحثون أساليب مختلفة لاستثارتها وتقويتها من خلال ربط السلوك المراد القيام بهاجات المتعلم واستخدام الأساليب في المدرسة وكيفية استثارتها ثم نوه الى الارتباط بين عناصر الدافعية وعوامل التعلم مع التنويه الى دور تلك العناصر في تحسين التعلم والتحصيل الدراسي.

# الجانِب المِيداني

# الفصل الرابع:

## الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية

### تمهيد

1. المنهج المعتمد في الدراسة
2. حدود الدراسة
3. مجتمع وعينة الدراسة
4. أداة الدراسة
5. أساليب المعالجة الإحصائية
6. خلاصة الفصل

## تمهيد

تعتمد البحوث والدراسات في ميدان العلوم الاجتماعي وخاصة النفسية والتربوية على الجانب الميداني كونه يعكس واقع ما تم التطرق اليه في الجانب النظري والتحقق من نظريات الدراسة وما يطلبه من أداة لوصف هذه الأداة حيث سنركز في هذا الفصل على الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية وسنقوم بوصف عينة ومجتمع الدراسة والمنهج المتبع والأساليب الإحصائية المناسبة لاختبار الفرضيات.

### 1- المنهج المعتمد في الدراسة:

يعتبر المنهج الطريقي الذي يسلكه الباحث وهو العمود الفقري لسيروية البحث، فمن خلاله يكتسب البحث الطابع العلمي، وباختلاف موضوع الدراسة يختلف المنهج. وبما أن الهدف الرئيسي للدراسة هو معرفة علاقة الأنشطة اللاصفية بالدافعية للتعلم لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط تم الاعتماد على المنهج الوصفي السببي المقارن لكونه الأنسب والأكثر ملائمة لهذه الدراسة، ووظيفته جمع البيانات وتصنيفها وترتيبها وقياسها ثم تحليلها ومقارنتها من أجل استخلاص نتائجها والوقوف على ثوابت الظاهرة المدروسة.

### 2- حدود الدراسة:

أ- الحدود المكانية: تم إجراء الدراسة على مجموعة من متوسطات ولاية الوادي ، وهذه المتوسطات هي:

- متوسطة ونيسي الأمين - حاسي خليفة.
- متوسطة معمري عبد الرحمان \_ الزقم .
- متوسطة غريسي علوي التجاني \_ حساني عبد الكريم.

- متوسطة اللبي علي -حاسي خليفة.

ب- الحدود الزمانية:

أجريت هذه الدراسة خلال شهر افريل من السنة الدراسية 2021\2022.

3- مجتمع وعينة الدراسة:

يتكون مجتمع البحث من تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط المنتمين الى متوسطات ولاية الوادي .

تم اختيار 4 متوسطات بمقاطعتي حاسي خليفة وحساني عبد الكريم بولاية الوادي للعام الدراسي (2021 \ 2022) بالطريقة القصدية نظرا للتسهيلات والتعاون الذي حضينا به من طرفهم ، يبلغ عدد تلاميذهم (1512) تلميذا وتلميذة .

أما عينة الدراسة فقد اشتملت على (160) تلميذ وتلميذة تم اختيارهم بالطريقة العرضية عشوائية بسيطة والجدول التالي يوضح كيفية توزيع العينة.

جدول(2): كيفية توزيع عينة الدراسة.

المجموع	رابعة متوسط		ثالثة متوسط		ثانية متوسط		أولى متوسط		المستوى
	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	
80	20	20	20	20	20	20	20	20	الجنس
80	10	10	10	10	10	10	10	10	التلاميذ الممارسين للأنشطة اللاصفية
80	10	10	10	10	10	10	10	10	التلاميذ الغير ممارسين للأنشطة اللاصفية
عدد أفراد العينة 160 تلميذ									

هي الوسيلة التي يستخدمها الباحث في جمع البيانات من الميدان قصد تحليلها والوقوف على دلالتها من أجل تحقيق أغراض البحث وفي دراستنا اعتمدنا على مقياس الدافعية للتعلم والذي صمم من طرف خليفة (2000) والمقنن على البيئة الجزائرية من طرف معمرية (2012) والمعدل من طرف قنوعة (2019) يشتمل المقياس الدافعية للتعلم على 50 بند.

خصصنا عشرة بنود لكل بعد منا لأبعاد:

-**الشعور بالمسؤولية:** تشير إلى الالتزام والجدية في الدراسة وما يكلف به التلميذ من واجبات على أكمل وجه، وبذل المزيد من الجهد والانتباه لتحقيق ذلك، حيث الدقة والتفاني في العمل والقيام بالمهام التي من شأنها تنمية مهاراته.

-**السعي نحو التفوق لتحقيق مستوى طموح مرتفع:** يعني بذل الجهد للحصول على أعلى التقديرات، والرغبة على الاطلاع ومعرفة كل ما هو جديد، وابتكار حلول جديدة للمشكلات، والسعي لتحسين مستوى الأداء للاعمال الصعبة التي تتطلب المزيد من التفكير والبحث.

-**المثابرة:** تمثلت مظاهرها في السعي نحو بذل الجهد للتغلب على العقبات التي تواجه الشخص في اداءه لبعض الاعمال، والسعي نحو حل المشكلات الصعبة مهما استغرقت من وقت ومجهود، والاستعداد لمواجهة الفشل بصبر الى ان يكتمل العمل الذي يؤديه الفرد، التضحية بكثير من الأمور الحياتية مثل قضاء وقت الفراغ وممارسة الأنشطة الترفيهية.

-**الشعور بأهمية الزمن والتوجه الزمني:** الحرص على تأدية الواجبات في مواعيدها والالتزام بجدول زمني لكل ما يفعله الفرد سواء فيما يتعلق بدراسته او في زيارته وعلاقته بالآخرين والانزعاج من عدم الالتزام بالمواعيد.

-التخطيط للمستقبل: وتركزت المظاهر في رسم خطة للأعمال التي ينوي الفرد القيام بها والشعور بأن ذلك من شأنه تنظيم حياة الفرد وتقادي الوقوع في المشكلات او التخطيط للمستقبل من افضل السبل لتوفير كل من الوقت الجهد.

بدائل الإجابة: دائما- غالبا- أحيانا- نادرا -ابدا.

اما طريقة التصحيح فوضعنا 5 درجات(دائما) ،4 درجات (غالبا)، 3 درجات (أحيانا)، 2 درجات (أحيانا)، 1 درجة (ابدا).

#### 5-الخائص السيكومترية لمقياس الدافعية للانجاز الدراسي:

للتحقق من صدق الاتساق الداخلي، ندرس معاملات الارتباط بين كل بعد من ابعاد المقياس ب5 أبعاد و8 بنود لكل بعد على عينة استطلاعية مكونة من 60 تلميذ في المتوسطة.

#### 5-1. الصدق:

#### أ-صدق المحكمين:

تم فيه عرض الصورة المبدئية من المقياس على مجموعة من المحكمين المتخصصين في المجال (انظر الى الملحق)، ولقد تم اخذ ملاحظاتهم وتصحيحاتهم بعين الاعتبار وحذف البنود غير المتفق عليها، حيث تم تقليص البنود الى 40 بندا وإعادة صياغة بعض الفقرات وتعديلها بما يتناسب مع عينة الدراسة للحصول على صدق عال.

#### ب-صدق الاتساق الداخلي:

وقد بينت النتائج التي أعطاها البرنامج SPSS وقد بينت النتائج أن معاملات الارتباط بين الأبعاد والمقاييس ككل أكبر فب عمومها من معاملات ارتباط البنود بالأبعاد وهذا موافق بالاتساق الداخلي

### ج- صدق المقارنة الطرفية ( الصدق التمييزي):

قام الباحث بترتيب درجات العينة الاستطلاعية تصاعديا في الأبعاد الخمسة حسب الدرجة الكلية لكل بعد ثم ميز بين مجموعتين من أفراد العينة البالغة (60) فردا مجموعة عليا تكونت من (17) فردا وأخرى دنيا تكونت من (17) فردا بنسبة (27) بالمئة ثم تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للمستويين ثم حساب قيمة "ت" على دلالة الفروق بين المجموعتين الدنيا والعليا وقد كانت عبرت قيمة "ت" عند مستوى 0.01 يجعل المقياس يتمتع بصدق تمييزي عال.

### 5-2. الثبات:

#### أ- طريقة التجزئة النصفية:

قام الباحث باستخراج هذا المعامل من خلال النتائج وهذا باستعمال معادلة التصحيح سبيرمان براون فوجده 0.96 وهذا يدل على أن معامل ثبات المقياس مقبول .

#### ب- طريقة معامل ألفا كرومباخ:

وقد بلغ معامل الفا كرومباخ لمقياس الدافعية للانجاز الدراسي معامل ثبات 0.96 ما يعني أن قيمة معامل ثبات المقياس لإجاباتالمبحوثين مقبولة.

#### 7-أساليب المعالجة الإحصائية:

لا يستغني أي باحث عن الطرق والأساليب الإحصائية في دراسته في الغالب تمده بالوصف الموضوعي الدقيق وهي الأداة التي يختبر بها الباحث الفروض من خلال البيانات ويعتمد عليها من أجل إعطاء البحث الصبغة العلمية. (معمرية، 2007، 188)

### 1- استخدام معامل الارتباط الثنائي:

وتم استخدامه قصد التحقق من الفرضيات الجزئية

### خلاصة الفصل:

اتبعنا في دراستنا خطوات إجرائية متمثلة في المنهج المستخدم وهو المنهج الوصفي الارتباطي المناسب لمثل هاته الدراسة واختيار العينة بالطريقة المناسبة من مجتمع الدراسة واستخدمنا أداة جمع البيانات المتمثلة في مقياس الدافعية للتعلم ثم معالجة البيانات احصائيا.

# الفصل الخامس

## عرض ومناقشة النتائج

تمهيد

1. عرض نتائج والفرضيات

2. تفسير ومناقشة النتائج والفرضيات

## تمهيد

بعد تطبيق أداة الدراسة والمتمثلة في مقياس الدافعية للتعلم وبعد جمع البيانات قمنا بالمعالجة الإحصائية ثم تحليلها ومناقشتها في ضوء الفرضيات المطروحة، في هذا الفصل نعرض النتائج مع التحليل والمناقشة .

### 1- عرض النتائج الفرضيات:

1.1- عرض نتائج الفرضية الجزئية الأولى: تتص هذه الفرضية على انه: توجد علاقة

ارتباطية بين ممارسة الأنشطة اللاصفية والدافعية للتعلم لدى تلاميذ السنة الأولى

متوسط .

للتحقق من نتائج هذه الفرضية تم استخدام معامل الارتباط الثنائي، والنتائج المحصل عليها

مدونة في الجدول التالي :

### الجدول رقم (3) يوضح : نتائج الفرضية الجزئية الاولى

المتغيرات	ممارسة الأنشطة اللاصفية		عدم ممارسة الأنشطة اللاصفية		الانحراف المعياري	قيمة معامل الارتباط الثنائي المحسوبة	قيمة معامل الارتباط الثنائي المجدولة	درجة الحرية	الدلالة
	ن	المتوسط الحسابي	ن	المتوسط الحسابي					
الدافعية للتعلم	20	125.74	20	169.56	38.85	0.57 -	0.40	38	دال عند 0.01

يتضح لنا من خلال البيانات المعروضة في الجدول رقم (01) والذي يبين نتائج الفرضية الأولى أن قيمة المتوسط الحسابي لممارسة الأنشطة اللاصفية بلغت 125.74، أما عدم ممارسة الأنشطة اللاصفية فكانت 169.56 وأيضاً الانحراف المعياري بقيمة 38.85، وبلغت قيمة معامل الارتباط الثنائي بين المتغيرين -0.57 عند مستوى الثقة 0.01 (99%) في حين أن القيمة المجدولة تعادل 0.40. وهذا ما يدل على أنه توجد علاقة ارتباطية سالبة ذات دلالة إحصائية ما بين ممارسة الأنشطة اللاصفية والدافعية للتعلم لدى تلاميذ سنة أولى متوسط، وبالتالي فإن الفرضية الأولى تحققت، وأنه: توجد علاقة عكسية بين الأنشطة اللاصفية والدافعية للتعلم لدى تلاميذ السنة الأولى متوسط .

## 1.2 عرض نتائج الفرضية الجزئية الثانية :

تنص هذه الفرضية على أنه : توجد علاقة ارتباطية بين ممارسة الأنشطة اللاصفية والدافعية للتعلم لدى تلاميذ السنة الثانية متوسط.

للتحقق من نتائج هذه الفرضية تم استخدام معامل الارتباط الثنائي، والنتائج المحصل عليها مدونة في الجدول التالي :

### الجدول رقم (4) يوضح : نتائج الفرضية الجزئية الثانية

الدلالة	درجة الحرية	قيمة معامل الارتباط الثنائي المجدولة	قيمة معامل الارتباط الثنائي المحسوبة	الانحراف المعياري	عدم ممارسة الأنشطة اللاصفية		ممارسة الأنشطة اللاصفية		المتغيرات
					ن	لمتوسط الحسابي	ن	المتوسط الحسابي	
دال عند 0.01	38	0.40	0.60 -	34.24 61	20	159.1	20	130.65	الدافعية للتعلم

يتضح لنا من خلال البيانات المعروضة في الجدول رقم (02) والذي يبين نتائج الفرضية الثانية أن قيمة المتوسط الحسابي لممارسة الأنشطة اللاصفية بلغت 130.65، أما عدم ممارسة الأنشطة اللاصفية فكانت 159.1 وأيضا الانحراف المعياري بقيمة 34.24، وبلغت قيمة معامل الارتباط الثنائي بين المتغيرين -0.60 عند مستوى الثقة 0.01 (99%) وهي قيمة دالة عند هذا المستوى، وهذا ما يدل على أنه توجد علاقة ارتباطية سالبة (عكسية) ذات دلالة إحصائية ما بين ممارسة الأنشطة اللاصفية والدافعية للتعلم لدى تلاميذ سنة ثانية متوسط، وبالتالي فإن الفرضية الثانية تحققت، وأنه: توجد علاقة عكسية بين الأنشطة اللاصفية والدافعية للتعلم لدى تلاميذ السنة الثانية متوسط .

### 1.3 - عرض نتائج الفرضية الجزئية الثالثة :

تنص هذه الفرضية على انه: توجد علاقة ارتباطية بين ممارسة الأنشطة اللاصفية والدافعية للتعلم لدى تلاميذ السنة الثالثة متوسط.

للتحقق من نتائج هذه الفرضية تم استخدام معامل الارتباط الثنائي، والنتائج المحصل عليها مدونة في الجدول التالي :

### الجدول رقم (5) يوضح : نتائج الفرضية الجزئية الثالثة

الدالة	درجة الحرية	قيمة معامل الارتباط الثنائي المجدولة	قيمة معامل الارتباط الثنائي المحسوبة	الانحراف المعياري	عدم ممارسة الأنشطة اللاصفية		ممارسة الأنشطة اللاصفية		المتغيرات
					ن	لمتوسط الحسابي	ن	المتوسط الحسابي	
دال عند 0.01	38	0.40	0.72 -	31.87 62	20	150	20	125.15	الدافعية للتعلم

يتضح لنا من خلال البيانات المعروضة في الجدول رقم (03) والذي يبين نتائج الفرضية الأولى أن قيمة المتوسط الحسابي لممارسة الأنشطة اللاصفية بلغت 125.74، أما عدم ممارسة الأنشطة اللاصفية فكانت 150 وأيضا الانحراف المعياري بقيمة 31.87، وبلغت قيمة معامل الارتباط الثنائي بين المتغيرين -0.72 - عند مستوى الثقة 0.01 (99%) وهي قيمة دالة ، وهذا ما يدل على أنه توجد علاقة ارتباطية سالبة ذات دلالة إحصائية بين ممارسة الأنشطة اللاصفية والدافعية للتعلم لدى تلاميذ سنة ثالثة متوسط، وبالتالي فإن الفرضية الثالثة تحققت.

#### 1.4 - عرض نتائج الفرضية الجزئية الرابعة :

تنص هذه الفرضية على انه: توجد علاقة ارتباطية بين ممارسة الأنشطة اللاصفية والدافعية للتعلم لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط .

للتحقق من نتائج هذه الفرضية تم استخدام معامل الارتباط الثنائي، والنتائج المحصل عليها مدونة في الجدول التالي :

#### الجدول رقم (6) يوضح: نتائج الفرضية الجزئية الرابعة

المتغيرات	ممارسة الأنشطة اللاصفية		عدم ممارسة الأنشطة اللاصفية		الانحراف المعياري	قيمة معامل الارتباط الثنائي المحسوبة	قيمة معامل الارتباط الثنائي المجدولة	درجة الحرية	الدلالة
	المتوسط الحسابي	ن	المتوسط الحسابي	ن					
الدافعية للتعلم	127.25	20	169.7	20	32.21	- 0.95	0.40	38	دال عند 0.01

يتضح لنا من خلال البيانات المعروضة في الجدول رقم (04) والذي يبين نتائج الفرضية الرابعة أن قيمة المتوسط الحسابي لممارسة الأنشطة اللاصفية بلغت 127.25، أما عدم ممارسة الأنشطة اللاصفية فكانت 169.7 وأيضا الانحراف المعياري بقيمة 32.21، وبلغت قيمة معامل الارتباط الثنائي بين المتغيرين  $-0.95$  عند مستوى الثقة 0.01 (99%) وهي قيمة دالة . وهذا ما يدل على أنه توجد علاقة ارتباطية عكسية ذات دلالة إحصائية ما بين ممارسة الأنشطة اللاصفية والدافعية للتعلم لدى تلاميذ سنة رابعة متوسط، وبالتالي فإن الفرضية الرابعة تحققت.

## 2. تفسير و مناقشة النتائج الفرضيات:

### 2.1\_تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الأولى:

بينت نتائج الفرضية الأولى وجود علاقة ارتباطية سالبة متوسطة ذات دلالة إحصائية ما بين ممارسة الأنشطة اللاصفية والدافعية للتعلم لدى تلاميذ السنة الأولى متوسط وهنا نجد أن الأنشطة اللاصفية تؤثر بنسبة متوسطة في الدافعية للتعلم ولكن بطريقة عكسية أي أنها لا تهدف إلى تنمية طاقات التلميذ الفكرية وتدريبهم على البحث والإطلاع مثل المكتبة.

### 2.2\_تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الثانية:

بينت نتائج الفرضية الثانية وجود علاقة ارتباطية سالبة قوية ذات دلالة إحصائية بين ممارسة الأنشطة اللاصفية والدافعية للتعلم لدى تلاميذ السنة الثانية متوسط وهذا يدل على أن الأنشطة اللاصفية لا تكون ملبية لحاجات المتعلمين ولا تلاءم ميولاتهم واتجاهاتهم لذا يجب أن يعتمد النشاط قبل كل شيء على جهود المتعلمين وأن تكون أدوارهم أكثر فعالية وهذا ما يدفعهم إلى تحرير عقولهم وتنشيطه.

### 2.3\_ تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الثالثة:

بينت نتائج الفرضية الثالثة وجود علاقة ارتباطية سالبة قوية ذات دلالة إحصائية ما بين ممارسة الأنشطة اللاصفية والدافعية للتعلم لدى تلاميذ السنة الثالثة متوسط نجد أن دافعية التعلم تقل بنسبة كبيرة عند ممارسة الأنشطة اللاصفية لدى تلاميذ السنة الثالثة متوسط لذا ننصح الأساتذة وكل الموجهين على مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ في قدرتهم على العمل والإنتاج.

### 2.4\_ تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الرابعة:

بينت نتائج الفرضية الرابعة وجود علاقة ارتباطية سالبة عكسية قوية ذات دلالة إحصائية ما بين ممارسة الأنشطة اللاصفية والدافعية للتعلم لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط وهذا معناه أنه كلما زادت ممارسة الأنشطة اللاصفية تقل دافعية التعلم لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط بصورة كبيرة مما يحدث خلل في دافعيته حيث أن دافعية التلميذ تكون مرهونة بمدى تحقيق الأهداف والتحصيل لكن عند ممارسة الأنشطة اللاصفية يجد التلميذ نفسه لا يستطيع التوفيق بينها وبين أنشطته الصفية لذا يجب إلغائها خاصة أنهم في مرحلة انتقالية.

## خلاصة عامة ومقترحات:

حاولنا من خلال دراستنا هذه أن نسلط الضوء على العلاقة التي تربط الأنشطة اللاصفية بالدافعية للتعلم لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط من خلال الإجابة على بعض التساؤلات المتعلقة بالموضوع وذلك بإجراء دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ متوسطات ولاية الوادي . وخلصنا في دراستنا هذه إلى أن الأنشطة اللاصفية تكمل المسار التعليمي للتلميذ، وتعتبر حلقة وصل تسمح للمتعلم بتوظيف معارفه التي اكتسبها داخل الفصل في الواقع وبالتالي اكتساب مهارات تفيده في حياته وتنميها من جميع الجوانب، فالأنشطة اللاصفية تعمل على تدعيم العملية التعليمية التعلمية التي يعد التلميذ محورها وأساسها . كما أنها تسمح باكتشاف مواهب التلاميذ وتعمل على صقلها وتنميتها وتُظهر ميولاته وتوجهاته. ومما توصلنا إليه أيضا الدور الفعّال للأنشطة اللاصفية في زيادة الدافعية للإنجاز الدراسي لدى التلاميذ. ومن خلال زيارتنا للمؤسسات التي أجرينا فيها الدراسة لاحظنا الحرص الكبير على تفعيل الأنشطة اللاصفية وتنويعها بما يتماشى مع ميولات وقدرات كل تلميذ رغم بعض الصعوبات والعراقيل؛ كما لاحظنا حب التلاميذ ورغبتهم في ممارسة تلك الأنشطة من خلال انخراطهم في مختلف النوادي وذلك حسب ميولاتهم وقدراتهم. ومما وقفنا عليه وعي الأساتذة بدور الأنشطة اللاصفية وفعاليتها كونها أنشطة مكملة لما تم تناوله داخل الفصل تسمح بزيادة الإنجاز لدى التلاميذ وتكسر الملل لديهم وتسمح بالتخلص من قالب التقليدي الجامد للعملية التعليمية التعلمية. كما وقفنا كذلك على صعوبات وعراقيل عديدة سواء كانت مادية أو ذهنية تعيق ممارسة الأنشطة اللاصفية بالشكل الأمثل كنقص التكوين في هذا المجال لدى بعض الأساتذة أو العشوائية في تطبيق الأنشطة أو عدم وعي الأولياء بأهمية تلك النشاطات أو عدم توفر الإمكانيات وغيرها، صعوبات يجب تلافيتها حتى تؤدي الأنشطة اللاصفية دورها الذي جيء بها من أجله.

وفي ضوء هذه الدراسة يمكننا ان نقدم مجموعة من المقترحات وهي:

- تحسيس الأساتذة الى أهمية تنويع الأنشطة اللاصفية وأن تتوافق مع المناهج الدراسية.
- تنظيم ممارسة الأنشطة اللاصفية .
- تكوين المؤطرين المشرفين على الأنشطة اللاصفية.
- ربط الأنشطة اللاصفية بالمناهج الدراسية وبواقع التلميذ.
- توفير الوسائل المساعدة على تفعيل وتنويع الأنشطة اللاصفية.

## قائمة المراجع

- أبو جادو، صالح ومحمد، علي.(2008). *علم النفس التربوي*، ط6. عمان :دار المسيرة للطباعة والنشر.
- البيلي، محمد وقاسم، عبدالقادر والصمادي، احمد.(1997). *علم النفس التربوي وتطبيقاته*، ط1. الكويت: مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع.
- امزيان، بهية، (2018)، *أثر استراتيجية التدريس القائمة على النظرية البنائية ( دورة التعلم) على مستوى الدافعية للتعلم والتوافق المدرسي لدى تلاميذ السنة الثالثة متوسط، أطروحة مقدمة لنيل درجة الدكتوراه في علوم التربية، تخصص علوم التربية، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة البليدة 2، الجزائر.*
- جوليان، براتوتي. ( 1991). *التربية النفس حركية والبدنية في الرياض الأطفال النظرية والتطبيق*(ترجمة عبد الفتاح حسن). القاهرة: دار الفكر.
- حسائين، محمد ومحمد، عواطف. (2012). *سيكولوجية التعلم- نظريات - عمليات.*
- طالب، نسيم. (2018). *النكاء الوجداني للمراهق المتمدرس وعلاقته بالدافعية للتعلم، أطروحة لنيل شهادة دكتوراه العلوم تخصص علم النفس المدرسي، الجزائر: كلية العلوم الاجتماعية، جامعة الجزائر 2 أبو القاسم سعدالله.*
- عتيق العربي، عثمان (2020)، *دور الأنشطة اللاصفية في زيادة الدافعية للتعلم لدى تلاميذ المتوسطات من وجهة نظر الأساتذة*، مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماستر أكاديمي، علم النفس قسم العلوم الاجتماعية جامعة الشهيد حمة لخضر، الوادي، الجزائر.

- فناد، كلثوم(2019) دور النشاط اللاصفي في تنمية التفكير الإبداعي لدى تلاميذ الثانوي، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر العلوم الاجتماعية تخصص علم النفس المدرسي، الجزائر: كلية العلوم الاجتماعية والعلوم الإسلامية، جامعة ادرار.

-ابن منظور، محمد بن مكرم.(1981). لسان العرب، ط1، مصر: دار المعارف.

-أبو الفتوح، رضوان وبدران، مصطفى والغنام، محمد أحمد.(1978). المدرس في المدرسة والمجتمع. ط2. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

-أحمد، محمد .(1998). طرق التدريس العام. ط3. القاهرة: مكتبة النهضة المصرية، القاهرة.

-البزم، ماهر أحمد مصطفى (2010)، دور الأنشطة اللاصفية في تنمية طلبة المرحلة الأساسية من وجهة نظر معلمهم بمحافظات غزة، مذكرة مقدمة للحصول على درجة الماجستير في أصول التربية كلية التربية في جامعة الأزهر بغزة، فلسطين.

- جناد، عبد الوهاب، (2014)، الكفاءة الاجتماعية وعلاقتها بالدافعية للتعلم ومستوى الطموح، دراسة ميدانية لدى تلاميذ السنة الثالثة من مرحلة التعليم المتوسط، اطروحة لنيل شهادة دكتوراه علوم في علم النفس، تخصص علم النفس المدرسي وتطبيقاته، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة وهران، الجزائر .

-الجرجاوي، زياد. (2004). النشاط المدرسي وتطبيقاته التربوية. ط4. فلسطين-غزة:- دار المقداد للطباعة.

-الشرقاوي، أنور محمد.(2012). التعلم- نظريات وتطبيقات. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

-الشهراني، عامر. (1997). *الأنشطة التربوي*. مجلة المعرفة، العدد(223)، وزارة المعارف السعودية، الرياض.

-العتوم، عدنان يوسف. (2004). *علم النفس المعرفي النظرية والتطبيق*. ط1. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

-الفخراني، خالد إبراهيم. *محاضرات في علم النفس التربوي*.

-القتي، عبد الباسط. (2020). *دافعية التعلم ودافعية الانجاز مفهوم وأساسيات*. مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية، المجلد 13\02\2020، 193-204

-اللقاني، أحمد. (1984). *المناهج بين النظرية والتطبيق*. ط3. القاهرة: عالم الكتب.-  
محمد، نادية. (1991). *الاحتياجات الفردية للتلاميذ واتقان التعلم*. القاهرة: دار المريخ.  
-مختار، منير. (1999). *مشكلات الأطفال السلوكي الأساليب وطرق العلاج*. ط1. القاهرة: دار التعلم والثقافة.

-باهي، مصطفى حسين وشلبي، ابراهيم. (1998). *الدافعية (نظريات وتطبيقات)*. ط1. القاهرة: مركز الكتاب للنشر.

-برهوم، سميرة. (2000)، *واقع ممارسة النشاط المدرسي لدى طلاب المدرسة الثانوية العامة*، رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستير، كلية البنات، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.

-جديدي، عفيفة. (2014). *الدافعية أهميته اودورها في عملية التعلم*. مجلة معارف، العدد 17\12\2014، 239-2014.

-دوقة، احمد، ولورسي، عبدالقادر، وغربي، مونية، وحديدي، محمد، واشرف كبير، سليمة (2009)، سيكولوجية الدافعية للتعلم في التعليم ما قبل التدرج، ديوان المطبوعات الجامعية، الساحة المركزية، الجزائر معرفية - قدرات عقلية. ط1، المكتبة الاكاديمية، الجيزة -راشد، علي. (1993). مفاهيم ومبادئ تربوية. ط1. القاهرة: دار الفكر العربي. -الرشيدي، سعد، وآخرون. (1999). المناهج الدراسية، ط1. الكويت: دار الشروق للنشر والتوزيع.

-زروقي، خولة (2015)، التعليم وتغيير السلوك المنحرف داخل مؤسسة إعادة التربية، دراسة ميدانية بمؤسسة إعادة التربية بورقلة، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علم الاجتماع التربوية، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة محمد خيضر، بسكرة، الجزائر.

-عبد الحميد، ألاء (2007)، الأنشطة المدرسية. الأردن: دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع.

-العتوم، عدنان، يوسف وآخرون (2005). علم النفس التربوي النظرية والتطبيق. ط1. بيروت: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

-عزيز إبراهيم، مجدي. (2000). موسوعة المناهج التربوية. القاهرة: مكتبة الانجلو المصرية.

-عزيزي، هاجر (2018)، علاقة ممارسة الأنشطة اللاصفية بالسلوك الفوضوي لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط، مذكرة ماستر علوم التربية كلية العلوم الاجتماعية، الجزائر: جامعة قاصدي مرباح، ورقلة.

-عشرية، اخلاص حسن السيد. ( 2011 ). *الأنشطة التربوية في رياض الأطفال كمركز لتنمية السلوك القيادي لطفل رياض مؤسسة الخرطوم للتعليم الخاص نموذجاً*. المجلة العربية لتطوير الحقوق، العدد(3).

-عطا، إبراهيم.(1992). *المناهج بين الأصالة والمعاصرة*. القاهرة: مكتبة النهضة المصرية.

-غيارى، أحمد ثائر. (2008). *الدافعية -النظرية والتطبيق*. ط1. دار المسيرة للطباعة والنشر

-فرح، دبابنة، مشيل.(2011). *الأنشطة التربوية وأساليب تطويرها*. ط1. الأردن: دار النشر.

-مرسل، مرشد(2010)، دور الأنشطة المسرحية اللاصفية في النمو الانفعالي والاجتماعي لدى الرائد الطليعي من 10-12 سنة، دراسة ميدانية لرواد الطلائع في محافظتي دمشق وريفها، سوريا: مجلة جامعة دمشق، مج 26-ملحق-.

-مقبل، فهمي .(1978). *النشاط المدرسي*. ط3. بيروت: دار المسيرة،

-موراي، ادوارد.(1988). *الدافعية والانفعال*. ط1.(ترجمة احمد عبدالعزيز). القاهرة: دار الشروق.

-نصر الله ،عمر.(2000). *النشاط المدرسي والتعلم*. مجلة الرسالة، العدد (9)، المعهد الاكاديمي لإعداد المعلمين العرب، كلية بيتبيرل (205-219) .

-وزارة التربية الوطنية، النشرة الرسمية للتربية الوطنية ع 489،2005

# قائمة الملاحق

## الملحق رقم (01) : مقياس الدافعية للتعلم

باسم الله الرحمن الرحيم

عزيزي التلميذ (ة) : السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ...

نقوم بدراسة في المجال التربوي، لأجل ذلك نقدم لك هذا الاستبيان الذي يحوي مجموعة من العبارات التي تعبر عن مشاعرك وأفكارك وتصرفاتك .

نرجو منك التكرم بقراءة كل عبارة بعناية، ثم حدد مدى انطباقها عليك بوضع علامة (x) في الخانة المناسبة، صف حالتك كما تشعر بصدق .

مثال : العبارة 1 : أقوم بواجباتي الدراسية على أكمل وجه :

- |                              |                               |
|------------------------------|-------------------------------|
| - إذا كانت تنطبق عليك دائما  | - ضع علامة (x) في خانة دائما  |
| - إذا كانت تنطبق عليك غالبا  | - ضع علامة (x) في خانة غالبا  |
| - إذا كانت تنطبق عليك أحيانا | - ضع علامة (x) في خانة أحيانا |
| - إذا كانت تنطبق عليك نادرا  | - ضع علامة (x) في خانة نادرا  |

لاحظ أنه لا توجد إجابة صحيحة وأخرى خاطئة، عليك فقط أن تجيب كما تشعر

وتتصرف فعلا ...

الجنس: ذكر ( ) أنثى ( )

مستوى:

أولى متوسط ( ) ، ثانية متوسط ( ) ، ثالثة متوسط ( ) ، رابعة متوسط ( )

الرقم	العبارات	تنطبق عليا
-------	----------	------------

أبدا	نادرا	أحيانا	غالبا	دائما		
					أقوم بواجباتي الدراسية على أكمل وجه	01
					التفوق أحد أهدافي	02
					أبذل جهدا كبيرا لتحقيق أهدافي	03
					أؤدي واجباتي الدراسية في مواعيدها	04
					أفكر في المستقبل أكثر مما أفكر في الماضي والحاضر	05
					تستهويني الواجبات الصعبة	06
					أعمل للحصول على نتائج جيدة	07
					المثابرة شيء هام في أدائي لتحقيق ما أريد	08
					أحدد جدول زمني لما سأفعله	09
					أفكر في إنجازات المستقبل	10
					أحبط عندما لا أستطيع إنجاز واجب	11
					أحب الأعمال التي تتطلب التفكير والبحث	12
					من الضروري إنهاء الأعمال التي أبدأها	13
					عندما أحدد مواعيد أتخلى عن مشاغلي الأخرى	14
					التخطيط للمستقبل يمكنني من تفادي المشكلات	15
					أرى أن العمل بجد هو أسمى شيء في الحياة	16
					تسعدني معرفة الأشياء الجديدة	17
					عندما أفشل في عمل ما أبقى أحاول حتى أتقنه	18
					المحافظة على المواعيد شيء له الأولوية بالنسبة لي	19
					أقوم بالإعداد لواجباتي	20
					ألتزم بالدقة في أدائي الدراسي	21
					ما أتعلمه في المدرسة لا يشبع رغباتي المعرفية	22

				أتقانى في حل المشكلات مهما تطلب من وقت	23
				عندما أحدد موعدا فإنني أحضر في الوقت المحدد بضبط	24
				أخطط لأعمالي قبل البدء فيها	25
				يضايقني إنجازي الرديء	26
				أسعى باستمرار لتحسين أدائي	27
				أرى أن بذل الجهود هو السبيل لحل المشكلات الصعبة	28
				أنظم مراجعتي وفق توزيع زمني	29
				أفضل التفكير في الأهداف البعيدة لإنجازاتي	30
				أقوم بأعمالي باهتمام وتركيز	31
				أستزيد من المعلومات والمعارف باستمرار	32
				أرتاح عند بذل الجهد لفترة طويلة في حل المشكلات	33
				يزعجني أن يتأخر أحد عن مواعده معي	34
				لا أهتم بالماضي	35
				أسعى لتنمية مهاراتي وقدراتي	36
				أستمتع بالموضوعات والأعمال التي تتطلب حولا جديدة	37
				أفضل التفكير بجدية لساعات طويلة	38
				أتجنب زيارة أحد دون موعد سابق	39
				التخطيط للمستقبل يوفر لي الوقت والجهد	40

الشكر ولكم خالص سلفا على تعاونكم